ISSN = 2073-6614 pp: 1-53 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Efforts of Al-Sindi in Directing Dialects Grammatically Nouns as a Model

من جهود السندي في توجيه اللهجات نحوياً، الأسماء أنموذجاً

Prof. Dr. Mustafa Kamil Ahmed kamilmu75@gmail.com
Sura Fawwaz Khalifah Dawood Sur19a1023@uoanbar.edu.iq
College of Arts – University of Anbar.

أ.د. مصطفى كامل أحمد
سرى فواز خليفة داود
كلية الآداب – جامعة الأنبار
كلية الآداب – جامعة الأنبار

Received : 20/09/2021 Accepted : 10/11/2021 published:30/12/2021

DOI: 10.37654/aujll.2022.176058

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إبراز بعض جهود الإمام أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت1138هـ) في توجيه اللهجات في المجال النحوي، وقد اخترت أمثلة متنوعة على ذلك من الأسماء.

بدأت البحث بتعريف موجز بالسندي ومؤلفاته، ثم تناولت المسائل المختارة التي وجهها السندي تباعاً، وذيّلتُ البحث بخاتمة ذكرت فيها أبرز النتائج.

الكلمات المفتاحية: جهود، السندي، توجيه، اللهجات، النحو، الاسماء

Abstract

This paper aims at identifying some of the efforts of Emam Abi Al-Hasan Nour Al-Din Muhammad Bin Abdul Hadi Al-Sindi (died: 1138 A.H) concerning directing dialects regarding grammatical issues. Nouns are chosen as examples.

I began the research with a brief biography about Al-Sindi and his writings. Then I dealt with the selected issues that Al-Sindi explained consequently. Finally, I stated the main results in the conclusions.

Keywords: efforts. Al-Sindi. Directing. Dialects. Grammar. Nouns.

المقدمة

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإن البحث في اللهجات العربية يُعدّ ميداناً رحباً وخصباً للدراسات اللغوية؛ لما فيها من ثراء في المفردات والبنى والتركيب والدلالات، وقد حظي هذا الجانب من الدرس اللغوي بعناية عدد من العلماء في القديم والحديث، ومن العلماء الذين كانت لهم مشاركة في ذلك: الإمام أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت 1138هـ)، الذي وقع اختياري على دراسة ما صّرح بذكره من اللهجات الواردة في شروحه المطبوعة على كتب الحديث النبوي، وقد اقتصرت في بحثي هذا على دراسة اللهجات في المجال النحوي، واكتفيت باللهجات المتعلقة بالأسماء فقط، وقد ارتأيت أن يكون عنوان البحث: (من جهود السندي في توجيه اللهجات نحوياً، الأسماء أنموذجاً)، ويهدف البحث إلى إبراز جانب من جهود السندي في الدراسات النحوية، وقد ذكرت بعد هذه المقدمة تعريفاً موجزاً بالسندي ومؤلفاته، ثم سردت المسائل النحوية التي وجهها السندي تباعاً، وذيّلت البحث بخاتمة ذكرت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها.

ومن الله التوفيق والسداد

التمهيد

تعريف موجز بالسندي ومؤلفاته

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه

هو أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي التتوي السندي المدني الحنفي الأثري الكبير.

ثانياً: مولده ونشأته وبداية تحصيله العلمي ورحلاته

ولد السندي بقرية تته من بلاد السند، في بيت علم وفضل، وكانت ولادته في القرن الحادي عشر في المنتصف الثاني منه، وكان أبوه الشيخ عبد الهادي من علماء تته الأفاضل ومن فقهائها، فنشأ السندي في حجره، وتلقى عنه العلم والأخلاق، ثم رحل السندي إلى عدة مدن ثم توطن المدينة النبوية، وعقدت له حلقة التدريس في الحرم النبوي من أجل أن ينتفع الناس بعلمه.

ثالثاً: شيوخه

تلقى السندي العلم من عدد من الشيوخ، منهم:

1. والده الشيخ عبد الهادي السندي.

2. إبراهيم بن حسن الكوراني (ت: 1101هـ).
3. عبد الله بن سالم البصري (ت: 1134هـ).

... وغيرهم.

رابعاً: تلاميذه

تعلّم على يد السندي وأخذ عنه جمع من التلاميذ، منهم:

1. إسماعيل بن محمد العجلوني (ت: 1162هـ).
2. محمد حياة بن إبراهيم السندي (ت: 1163هـ).
3. محمد سعيد بن محمد سفر المدني (ت: 1194هـ)

... وغيرهم.

خامساً مؤلفاته

للسندي مؤلفات كثيرة ومتنوعة، سأذكر المطبوع منها فقط، وهي على النحو الآتي:

1. حاشية على سنن ابن ماجة، سماها: كفاية الحاجة في شرح ابن ماجة.
2. حاشية على سنن الترمذي.
3. حاشية على النسائي.
4. حاشية على صحيح مسلم.
5. حاشية على صحيح البخاري.
6. حاشية على مسند الإمام أحمد بن حنبل.
7. فتح الودود بشرح سنن أبي داود، أو حاشية السندي على سنن أبي داود.

سادساً: وفاته ومدفنه

توفي السندي في الثاني عشر من شوال سنه 1138هـ في المدينة المنورة، ودفن بالبقيع[1].

المسألة الأولى

إلزام المثنى الألف

عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إيّاكم وهاتان الكَعْبتان الموسومتان اللتان تزجران زجراً، فإنّهما من ميسر العجم))[2].

(1) تنظر ترجمة السندي في: سلك الدرر 66/4، وتاريخ عجائب الآثار 135/1، ونزهة الخواطر 685/6، وفهرس الفهارس 148/1، والأعلام 253/6.

(2) مسند أحمد 299/7.

قال السندي: (قوله: إياكم وهاتان، الكعبة: ما يُلعب به في النرد، والمراد النهي عن النرد...، وأما الألف في (هاتان) وما بعده، فأخرجه ابن مالك على لغة بني الحارث[1]، فإنّهم يجعلون المثنى بالألف في الأحوال كلها[2]. وقال أبو البقاء: وقع في هذه الرواية: هاتان وما بعده بالرفع، والقياس النصب عطف على إيّاكم[3]، كما تقول: إيّاك والشرَّ، أي: جنِّب نفسك الشرَّ، والمعنى: تجنبوا هاتين.

فأما الرفع فيحتمل ثلاثة أوجه:

أحدها: العطف على الضمير في عامل إياكم، أي: إياكم أنتم وهاتان.

والثاني: أنْ يكون مرفوعاً بفعل محذوف تقديره: لتُتْجَنب هاتان.

والثالث: أنْ يكون منصوباً على لغة بني الحارث[4])[5].

عن أبي سلام عن أبي أمامة حدّثه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اقرؤوا القرآن، فإنّه شافع لأصحابه يوم القيامة، اقرؤوا الزهراوان[6]: البقرة وآل عمران... إلخ))[7].

قال السندي: (الزهراوان، بالألف على لغة من يلزم الألف في التثنية في الأحوال كلها، وقد جاء (الزهراوين) بالياء في رواية مسلم[8] على اللغة المشهورة)[9].

عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنَّ أصحاب الصُّفّة كانوا أناساً فقراء...، وكان بيننا وبين قوم عقد، فمضى الأجل، فعَرَّفْنا اثنا[10] عشر رجلاً، مع كل رجل أناس...)[11].

---

(1) تسمى في المصادر لغة بني الحارث وبلحارث.

(2) ينظر: شواهد التوضيح، ص: 157.

(3) عبارة أبي البقاء: (والقياس أنْ ينصب الجميع عطفاً على... إلخ).

(4) ينظر: إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث، ص: 180.

(5) حاشية السندي على مسند أحمد 681/1.

(6) في طبعات المسند (الزهراوين)، والمثبت ما نص عليه السندي.

(7) مسند أحمد 462/36.

(8) ينظر: صحيح مسلم 553/1.

(9) حاشية السندي على مسند أحمد 247/5.

(10) في طبعات المسند (اثني)، والمثبت ما نص عليه السندي، وفي صحيحي البخاري ومسلم (اثنا).

(11) مسند أحمد 237/3، وينظر: صحيح البخاري 124/1، وصحيح مسلم 1627/3.

قال السندي: (فعرّفنا اثنا عشر رجلاً، هو بعين وتشديد راء، أي: جعلنا عرفاء، وجعله بعضهم من التفريق[1] بفاء وقاف، واثنا عشر، بالألف هو المشهور، قيل: هو على لغة من جعل المثنى بالألف في الأحوال كلها، وهي لغة أربع قبائل من العرب، وعليه قوله: ﴿ **إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ** ﴾[2]...)[3].

عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَو أَنَّ لابنِ آدَمَ وَادِياً مِن مَالٍ، لَتَمنّى وَادِيانِ[4]، وَلَو أَنَّ لَهُ وَادِيَانِ[5] لَتَمنّى ثَالِثاً، وَلَا يَملأُ جَوفَ ابنَ آدَمَ إلَّا التُّرَابُ))[6].

قال السندي: (قوله: لتمنّى واديان، كأنّ تقديره: لتمنّى قائلاً: لو كان لي واديان، وقوله: ولو أنَّ له واديان، وقع حكاية، ويحتمل أنْ يكونا على لغة من يقول المثنى بالألف في الأحوال كلها، كما قالوا في قوله تعالى: ﴿ **إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ** ﴾[7]...)[8].

عن قيس بن طلق قال: زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسى عندنا وأفطر، ثم قام بنا الليلة، وأوتر بنا، ثم انحدر إلى مسجده فصلّى بأصحابه، حتى إذا بقي الوتر، قدّم رجلاً فقال: أوتر بأصحابك، فإنّي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ))[9].

قال السندي: (قوله: لا وتران، أي: لا يجتمع وتران، أو لا يجوز وتران في ليلة، بمعنى لا ينبغي لكم أنْ تجمعوهما، وليست (لا) نافية للجنس وإلّا لكان: لا وترين بالياء؛ لأن الاسم بعد لا النافية للجنس يبنى على ما ينصب به، ونصب التثنية بالياء[10] إلّا أنْ يكون[1] هنا حكاية[2] فيكون

---

(1) أي: ففرّقنا، ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم 20/14.

(2) سورة طه: الآية: 63.

(3) حاشية السندي على مسند أحمد 13/3.

(4) في طبعات المسند (واديين)، والمثبت ما نص عليه السندي.

(5) في طبعات المسند (واديين)، والمثبت ما نص عليه السندي.

(6) مسند أحمد 25/23.

(7) سورة طه: الآية: 63.

(8) حاشية السندي على مسند أحمد 387/13.

(9) سنن أبي داود 575/2، وينظر: مسند أحمد 223/26، وسنن الترمذي 20/2، وسنن النسائي 229/3.

(10) عبارته في حاشيته على سنن الترمذي 422/1 (... للجنس؛ لأن "لا" لو كانت نافية للجنس كان الظاهر (وترين)؛ لأن الاسم بعد "لا" النافية للجنس مبني على ما يُنصب به لا على ما يُرفع به...).

فيكون الرفع للحكاية، وقال السيوطي[3]: هو على لغة من ينصب المثنى بالألف، وعليه قراءة: ﴿ **إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ** ﴾[4]، ولم أر أحداً نبّه على ذلك في هذا الحديث)[5].

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الأحاديث الخمسة التي جاءت على خلاف المشهور والشائع لما ورد في كلام العرب توجيهات شتى، والذي يعنينا منها التوجيه الذي جاء جرياً على لهجة عربية فصيحة، وهي لهجة مَنْ يجعلون المثنى بالألف في الأحوال كلها، أي: يُلزمون المثنى والملحق به الألف في أحواله الثلاثة: رفعاً ونصباً وجراً، يُجرونه مجرى المقصور[6]، فيُقال على لهجتهم مثلاً: جاء الفائزان، وأكرمت الفائزان، ومررت بالفائزان، وجاء الزيدان، ورأيت الزيدان، ومررت بالزيدان، في حين أنَّ المشهور والشائع في إعراب المثنى أنْ يُرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، يقال: جاء الطالبان، وأكرمت الطالبين، ومررت بالطالبين[7].

---

(1) في حاشيته على سنن النسائي 230/3 (ها هنا)، وفي حاشيته على سنن الترمذي (إلّا أنْ يكون هناك الموضع موضع حكاية فيكون للحكاية فيكون الرفع للحكاية).

(2) قال الإثيوبي: (القول بالحكاية غير صحيح؛ لأن المقام ليس مقام حكاية). ذخيرة العقبى 39/18.

(3) في حاشيته على سنن الترمذي: (ثم رأيت الحافظ السيوطي قال في حاشية أبي داود: قلت جاء هذا على لغة من ينصبون...). ينظر: قول السيوطي في 428/1 من مرقاة الصعود.

(4) سورة طه: الآية: 63.

(5) فتح الودود 126/2، ونحوه في حاشية السندي على سنن الترمذي 422/1، وحاشية السندي على سنن النسائي 230/3.

(6) أي: يُعرب بحركات مقدرة على الألف كإعراب المقصور، فمثلاً عندما نقول: عندي كتابان نافعان، فيكون المثنى مرفوعاً بضمة مقدرة على الألف، ومنصوباً بفتحة مقدرة عليها، ومجروراً بكسرة مقدرة كذلك، ينظر: لغة إلزام المثنى الألف، ص: 365.

(7) ينظر: الإيضاح العضدي، ص: 21، وشرح المقدمة المحسبة 129/1، والمرتجل، ص: 61، وتوجيه اللمع، ص: 90، وشرح الكافية الشافية 188/1، وشرح الرضي على الكافية 349/3، وتوضيح المقاصد والمسالك 330/1، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك 59/1، وتمهيد القواعد 318/1، والمقاصد الشافية 160/1.

وقد عُزيت لهجة إلزام المثنى الألف إلى قبائل كثيرة، وأشهر القبائل التي تُنسب إليها هذه اللهجة قبيلة بني الحارث بن كعب، ولشهرة هذه النسبة نجد ابن مالك يقول: (ولزوم الألف لغة حارثية)[1]، ونُسبت هذه اللهجة أيضاً إلى كنانة، وخثعم، وزبيد، وهمدان، وبني الهُجَيم، وبني العنبر، وبطون من ربيعة، ومراد، وعذرة، وبكر بن وائل، وفزارة[2].

وقد وردت شواهد كثيرة بلهجة بلحارث بن كعب وغيرها من القبائل المذكورة آنفاً، وهي شواهد متنوعة ما بين آيات قرآنية وأحاديث نبوية وآثار وأشعار وأقوال وردت عن فصحاء العرب[3]، وسأذكر أمثلة متنوعة من هذه الشواهد على النحو الآتي:

فمن القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ **فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤمِنَيْنِ** ﴾[4]، فقد قرأ أبو سعيد والجحدري (فكان أبواه مؤمنان)، وقد خُرِّجت هذه القراءة على هذه اللهجة[5].

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿ **إِنْ هَـذَانِ لَسَاحِرَانِ** ﴾[6] في قراءة من شدّد نون (إنَّ)، وتخريجها على هذه اللهجة هو أحد الأوجه التي وجهت بها هذه القراءة[7].

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿ **فَلَمَّا تَرَاءَى الجَمْعَانِ** ﴾[8]، فقد قُرئت: ﴿ **فَلَمَّا تراى الجَمْعَانِ الجَمْعَانِ** ﴾[9]، أي: ترى بدل تراءى، وبقيت الجمعان بالرفع، فترى: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير

(1) تسهيل الفوائد، ص: 12، وينظر: شرح تسهيل الفوائد لابن مالك 59/1.

(2) ينظر: سر صناعة الإعراب 339/2، وشرح المفصل لابن يعيش 355/2، والبحر المحيط 350/7، والتذييل والتكميل 248/1، وارتشاف الضرب 558/2، والمقاصد النحوية 277/1، وهمع الهوامع 145/1.

(3) قد جمعت الباحثة زينب زيادة دسوقي في بحثها: لغة إلزام المثنى الألف الكثير منها، ينظر: 373–413 منه.

(4) سورة الكهف: الآية: 80.

(5) ينظر: البحر المحيط 214/7، وروح المعاني 333/8.

(6) سورة طه: الآية: 63.

(7) ينظر: إعراب القرآن للنحاس 31/3، وشرح المفصل لابن يعيش 357/2، والبحر المحيط 350/7، وإتحاف فضلاء البشر، ص: 384.

(8) مختصر في شواذ القرآن، ص: 107.

(9) سورة الشعراء: الآية: 61.

مستتر تقديره: أنت، والجمعان: مفعول به، ولكنها جاءت على الرفع، إذ لزمت الألف حال النصب؛ لأنها مثنى[1].

ومن الأحاديث النبوية والآثار زيادة على ما ذكره السندي كما تقدم آنفاً ما يأتي:

عن ابن عمر قال: (بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قِبل نجد، فغنموا إبلاً كثيرة، فكانت سُهمانهم اثنا عشر بعيراً...)[2].

فقد وجهت (اثنا) على هذه اللهجة. قال النووي: (قوله: فكانت سهمانهم اثنا عشر بعيراً، هكذا هو في أكثر النسخ (اثنا عشر)، وفي بعضها (اثني عشر)، وهذا ظاهر، والأول أصح على لغة من يجعل المثنى بالألف سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وهي لغة أربع قبائل من العرب، وقد كثرت في كلام العرب، ومنها قوله تعالى: ﴿ **إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ** ﴾...)[3].

ومن ذلك أيضاً عن سلمة بن الأكوع قال: (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى خيبر...، فقال[4]: ((كَذَبَ مَنْ قَالَهُ، إنَّ له لأجران[5]))[6]، فقد حُمل (لأجران) على هذه اللهجة.

قال النووي: (إنَّ له لأجران، هكذا هذه معظم النسخ (لأجران) بالألف، وفي بعضها (لأجرين) بالياء، وهما صحيحان لكن الثاني هو الأشهر الأفصح، والأول لغة أربع قبائل من العرب، ومنها قوله تعالى: ﴿ **إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ** ﴾...)[7].

ومن ذلك أيضاً عن مسروق قال: سألت أم رومان – وهي أم عائشة – عمّا قيل فيها ما قيل، قالت: (بينما أنا مع عائشة جالستان...)[8].

فالقياس هنا: جالستين، بالنصب على الحال، إلّا أنَّه جاء على هذه اللهجة. قال ابن مالك: (فجالستان: حال، وكان حقه، لو جاء على اللغة المشهورة أنْ يكون بالياء، لكنه جاء على اللغة الحارثية)[1].

---

(1) ينظر: لغة إلزام المثنى بالألف، ص: 395.

(2) صحيح مسلم 1368/3.

(3) شرح النووي على صحيح مسلم 54/12.

(4) أي: النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

(5) في المطبوع من صحيح مسلم (لأجرين)، والمثبت ما نص عليه النووي.

(6) صحيح مسلم 1427/3.

(7) شرح النووي على صحيح مسلم 168/12.

(8) صحيح البخاري 150/4.

وأما الشواهد الشعرية التي وردت على هذه اللهجة فقد ذكر عدد من النحويين قسماً[2] منها في كتبهم، وسأكتفي بذكر واحد منها، وهو قول هوبر الحارثي:

تزوّد منا بين أُذناه طعنة دعته إلى هابي التراب عقيم[3]

والشاهد في هذا البيت قوله: بين أذناه، إذ استعمل المثنى بالألف في حالة الجر على هذه اللهجة، وحق الكلام لو جرى على اللهجة المشهورة أنْ يقول: بين أذنيه[4].

وقد وردت عدة أقوال عن العرب على وفق هذه اللهجة أكتفي بذكر واحد منها.

قال الفراء: (... ما رأيت أفصح من هذا الأسدي، وحكى هذا الرجل عنهم: هذا خطُّ يَدَا أخي بعينه، وذلك – وإن كان قليلاً – أقيس)[5].

وموطن الشاهد في قوله: يدا، إذ وردت بالألف على هذه اللهجة، ولو جرى على المشهور لكان القياس أنْ يقال: يديه[6].

إنَّ ورود هذه الشواهد الكثيرة يدل على شيوع هذه اللهجة وانتشارها وفشوها وذيوعها؛ لذلك يترجح عندي حمل الأحاديث التي ذكرها السندي على التوجيه الذي يذهب إلى أنَّها وردت على وفق لهجة بني الحارث بن كعب ومن وافقهم من القبائل العربية الأخرى.

---

(1) شواهد التوضيح، ص: 157، وتنظر أمثلة أُخر في إتحاف الحثيث، ص: 214، وعمدة القاري 102/6، وعقود الزبرجد 403/1 و 135/2، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل 92/1.

(2) جمعت الباحثة زينب زيادة في بحثها: لغة إلزام المثنى الألف سبعة أبيات، ينظر: من 401 إلى 407.

(3) ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد 345/3، والصحاح (هبا) 2532/6، والتذييل والتكميل 246/1.

(4) ينظر: المحلى (وجوه النصب)، ص: 48، وشرح المفصل 355/2.

(5) معاني القرآن للفراء 184/2.

(6) ينظر: لغة إلزام المثنى الألف، ص: 409، وقد جمعت الباحثة في بحثها هذا ثمانية شواهد، ينظر: من 408 إلى 413.

المسألة الثانية

إعراب سنين بالحركات على النون مع لزوم الياء

عن أبي هريرة قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال: سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من العشاء الآخرة قنت، وقال: ... اللهم اجعلْها سنينَ كسنينِ يوسف، وقال عبد الوهاب[1]: كسني[2] يوسف...)[3].

قال السندي: (قوله: اللهم اجعلها سنين كسنين يوسف، هذا على لغة من يجعل إعراب نحو: سنين – مما حذف لام مفرده – في النون، ولا يسقط نونه، ثم منهم من ينوّن النون حينئذ عند عدم الإضافة، ومنهم من لا ينوّن، والظاهر: أنَّ الحديث على لغة من لا ينوّن، قيل: وهم بنو تميم حكاه عنهم الفراء[4]، ويحتمل أنْ يكون الحديث على لغة من ينوّن، فيقرأ: (اللهم اجعلها سنيناً كسنين كسنين يوسف)[5]، ويعتذر بأنّ أهل الحديث كثيراً ما يكتبون المنصوب بلا ألف، وعلى اللغتين، فقوله: كسنينِ يوسف، بكسر النون الثاني للجر لا بفتحها)[6].

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً أنَّ كلمة (سنين) الأولى جاءت على لهجة مَن يجعل إعراب (سنين) في النون ولا يسقط نونه، وذكر أيضاً أنَّ منهم من ينوّن النون حينئذ عند عدم الإضافة، ومنهم من لا ينوّن، واستظهر أنَّ الحديث ورد على لهجة من لا ينوّن، واحتمل أنْ يكون الحديث على لهجة من ينوّن فتقرأ كلمة (سنين) حينئذ: سنيناً.

وما ذكره السندي هو إشارة إلى لهجتين للعرب[7] في ذلك.

---

(1) هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (ت: 204هـ)، أحد رواة الحديث، تنظر ترجمته في سِير أعلام النبلاء 451/9.

(2) سقطت نون (سنين) للإضافة، ينظر: إرشاد الساري 370/5، وحاشية الخضري، ص: 109.

(3) مسند أحمد 439/16، وينظر: صحيح البخاري / 26/2، وصحيح مسلم 466/1.

(4) ينظر: كتاب فيه لغات القرآن، ص: 67.

(5) ينظر: مستخرج أبي عوانة 152/6 و 161.

(6) حاشية السندي على مسند أحمد 772/1، وينظر: عقود الزبرجد 18/3.

(7) وهناك لهجة أهل الحجاز وعليا قيس الذين يجعلون الإعراب بالواو رفعاً، وبالياء نصباً وخفضاً، إذ يقولون: هي السنون، وقضيت السنين، وانتفعتُ بالسنين، ينظر: التذييل والتكميل 330/1، وهمع الهوامع 174/1.

فقوم يلزمون كلمة (سنين) الياء ويجعلون إعرابها على حرف النون ويمنعونها من الصرف، فيقولون: قد مضت له سنينُ كثيرةٌ، وكنت عنده بضعَ سنينَ، وقد نُسب هذا المسلك إلى بني تميم، وعلى هذا المنحى وردت كلمة (سنينَ) في الحديث المذكور آنفاً.

المسألة الثالثة

دخول (أل) التعريف على الكنايتين فلان وفلانة وحذفها منهما

عن ابن عباس قال: ((مَاتَتْ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْت زَمْعَةَ، فَقالَت: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَتْ فلانةُ – يَعني الشاةَ –، فَقَالَ: فَلَولَا أَخَذتُم مَسْكَها[1]))[2].

قال السندي: (قوله: ماتت فلانة، يعني الشاة. ذكر الجوهري نقلاً عن ابن السّراج[3] أنَّ فلاناً وفلانة يستعملان في الناس، وفي غيرهم: الفلان والفلانة، بالألف واللام[4]، وتبعه ابن مالك في في شرح التسهيل وعلّله بالفرق بين الكنايتين[5]، ووافقه صاحب القاموس على ذلك[6]، لكن ردّه النووي في تهذيب الأسماء بهذا الحديث، وقال: رواه أبو يعلى الموصلي بإسناد صحيح على شرط مسلم بلفظ: ((مَاتَتْ فلانة – يعني الشاة))[7]، هكذا في كل النُسَخ المعتمدة: فلانة، بغير ألف ولام، وهذا صريح بجواز اللغتين[8]...)[9].

التعليق:

ذكر السندي أنَّ عدداً من العلماء ذهبوا إلى أنَّ فلاناً وفلانة[10] – بغير الألف واللام – يستعملان في الناس، أي: العاقل، وفي غير الناس أو غير العاقل يستعمل الفلان والفلانة – بالألف

(1) أي: جلدها، ينظر: المصباح المنير (مسك) 573/2.
(2) مسند أحمد 156/5.
(3) ينظر: الأصول في النحو 349/1.
(4) ينظر: الصحاح (فلن) 2178/6.
(5) ينظر: شرح التسهيل 185/1.
(6) ينظر: القاموس المحيط (فلن)، ص: 1222.
(7) مسند أبي يعلى 222/4.
(8) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات 75/4.
(9) حاشية السندي على مسند أحمد 547/1.
(10) فلان وفلانة: كناية عن الشخص العاقل مذكّراً أو مؤنثاً عَلَمان، ويستعملون ذلك لغير العاقل أيضاً، لكنّهم إذا كنّوا بها عن غير عاقل عرّفوه بـ (أل) فيقولون: الفلان، والفلانة، ينظر: المنهاج المختصر، ص: 56.

واللام –، ويرى النووي جواز استعمال فلانة – بغير الألف واللام – في غير الناس أيضاً، استناداً إلى حديث يرى صحته، يؤيد ما ذهب إليه من جواز اللهجتين.

وسأبحث في هذا المطلب أمرين:

الأول: ذكر طائفة من أقوال العلماء الذين ذهبوا إلى التفريق بين الكنايتين.

والأمر الآخر: بيان موقف العلماء الآخرين من صحة هذا الحديث الذي نقض هذا التفريق الذي ذهب إليه الكثير من العلماء.

أما الأمر الأول فقد صرّح به الكثير من العلماء، وفيما يأتي طائفة من أقوالهم.

قال الخليل: (فلان وفلانة: كناية عن أسماء الناس، معرفة، لا يُحسن فيه الألف واللام...، ولكن العرب إذا سمّوا به الإبل قالوا: هذا الفلان، وهذه الفلانة...)[1].

وقال ابن السكيت: (تقول: لقيت فلاناً: إذا كنّيت عن الآدميين قلته بغير ألف ولام، وإذا كنّيت عن البهائم قلته بالألف واللام، تقول: حلبتُ الفلانة، وركبت الفلانة...)[2].

وقال الراغب الأصفهاني: (فلان وفلانة: كنايتان عن الإنسان، والفلان والفلانة: كنايتان عن الحيوانات)[3].

وقال ابن الأثير: (فلان وفلانة: كناية عن الذكر والأنثى من الناس، فإنّ كنّيت بهما عن غير الناس قلت: الفلان والفلانة)[4].

وقال الفيومي: (فلان وفلانة – بغير ألف ولام –: كناية عن الأناسي، وبهما: كناية عن البهائم، فيقال: ركبتُ الفلانَ، وحلبتُ الفلانَة)[5].

---

(1) العين (فلن) 326/8.

(2) تهذيب اللغة (فلن) 255/15.

(3) المفردات، ص: 645.

(4) النهاية 474/3.

(5) المصباح المنير (فلن) 481/2، وينظر أيضاً: الكتاب 507/3، ومعجم ديوان الأدب 447/3، 447/3، ومجمل اللغة (فلن) 704/1، ومقاييس اللغة (فلن) 447/4، وإسفار الفصيح 623/2، والمحكم (فلن) 381/10، والإبانة في اللغة العربية 627/3، والمجموع المغيث 640/2، وغريب الحديث لابن الجوزي 208/2، والبديع 35/2، وشرح المفصل لابن يعيش 146/1، وشرح الرضي على الكافية 259/3، واللسان (فلن) 324/13، وتعليق الفرائد 169/2، ونخب الأفكار

وأما موقف العلماء من الحديث فذهب عدد منهم إلى صحّته، كما ذهب إلى ذلك النووي[1]، وحكم آخرون على إسناده بالضعف[2].

ولا شك في أنَّ الحديث إذا كان هناك اختلاف في صحّته، فلا يمكن أنْ ننقص به ما ذكره الكثير من العلماء من التفريق المذكور آنفاً، وعلى فرض صحّته، فجعلهما مترادفين هو قليل، والكثير هو التفريق بينهما.

المسألة الرابعة

العدول عن المطابقة في التثنية

عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود قال: ((بينما رجل فيمن كان قبلكم...، فكانا يعبدان الله – عزّ وجلّ–، فدعوا الله أنْ يميتهما جميعاً، قال: فماتا، قال عبد الله: لو كنتُ برميلة مصر، لأريتكم قُبورهما بالنعت الذي نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم))[3].

قال السندي: (قبورهما، هو من قبيل قال تعالى: ﴿ **فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا** ﴾[4]، وهذه اللغة المشهورة. وقال أبو البقاء[5]: (القياس: قَبْريهما، ولكنه جمع إمّا لأن التثنية جمع، وإما لأن كل ناحية من نواحي القبر قبر)[6].

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً أنَّ القياس هو قَبْريهما لا قُبورهما، أي: بالتثنية لا بالجمع؛ لأن السياق يتحدث عن اثنين لا عن جمع، لكن العدول عن المطابقة أسلوب

190/7، وعقود الزبرجد 419/1، والأشباه والنظائر في النحو 280/1، ودليل الفالحين 203/1، والكليات، ص: 695، والتاج (فلن) 513/35.

(1) ينظر: المهذب في اختصار السنن الكبير 20/1، والبدر المنير 553/1، ومسند أحمد 156/5، تعليق محققه.

(2) ينظر: علل الدارقطني 287/15، ومسند أبي يعلى 222/4، تعليق محققه.

(3) مسند أحمد 337/7.

(4) سورة التحريم: الآية: 4.

(5) ينظر: إتحاف الحثيث، ص: 183.

(6) حاشية السندي على مسند أحمد 233/5، وينظر: عقود الزبرجد 88/2.

عربي مشهور، ومنه قوله تعالى: ﴿ **إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا** ﴾[1]، فقد جمع ولم يثنّ مع أنَّهما قلبان، فمجيء لفظ الجمع للاثنين من سنن العرب في كلامها. قال الثعالبي: (من سنن العرب إذا ذكرت اثنين أنْ تُجريهما مجرى الجمع كما تقول عند ذكر العُمرين[2] والحَسنين[3]: كرّم الله وجوههما، وكما قال عزّ وجلّ: ﴿ **إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا** ﴾، ولم يقل: قلباكما، وكما قال عزّ وجلّ: ﴿ **وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا** ﴾[4]، ولم يقل: يديهما)[5].

وقد وردت على ذلك شواهد متنوعة كآيات قرآنية وقراءات قرآنية وأحاديث نبوية وآثار وشعر وكلام لفصحاء العرب[6]، وسأكتفي هنا بذكر أمثلة من شواهد الحديث النبوي والأثر.

فمن ذلك: عن ابن عباس قال: ((مَرَّ النَبيُّ صلى الله عليه وسلم بِحَائِطٍ مَنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ أو مَكّة، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ في قُبُورِهِمَا...))[7].

فقال: قبورهما، والقُبور جمع قَبْر، في حين هما قَبْران، فالقياس: قبريهما. قال القسطلاني: (عبّر بالجمع في موضع التثنية؛ لأن استعمالها في مثل هذا قليل وإن كانت هي الأصل؛ لأن المضاف إلى المثنى إذا كان جُزْء ما أضيف إليه يسوغ فيه الإفراد، نحو: أكلت رأس شاتين، والجمع أجود، نحو: ﴿ **فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا** ﴾، وإن كان غير جزئه فالأكثر مجيئه بلفظ التثنية، نحو: سلّ

(1) سورة التحريم: الآية: 4.

(2) هما أبو بكر وعمر (رضي الله عنهما).

(3) هما الحسن والحسين (رضي الله عنهما).

(4) سورة المائدة: الآية: 38.

(5) فقه اللغة وسرّ العربية، ص: 226، وينظر: الصاحبي في فقه اللغة، ص: 162، والمزهر 263/1 و 173/2.

(6) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي 378/2، والبديع 113/2، وشرح المفصل لابن يعيش 210/3، والمقرب، ص: 503، وشرح التسهيل لابن مالك 106/1، وشرح الرضي على الكافية 361/3، والتذييل والتكميل 70/2، والعدة في إعراب العمدة 474/3، والمقاصد الشافية 102/4، وعقود الزبرجد 455/1، وهمع الهوامع 198/1، والإتقان في علوم القرآن 131/3، وأضواء البيان 115/4، والتحرير والتنوير 357/28.

(7) صحيح البخاري 53/1.

الزيدان سيفيهما، وإن أمن اللبس جاز جعل المضاف بلفظ الجمع كما في قوله: في قبورهما، وقد تجتمع التثنية والجمع، نحو: ظَهْراهما مِثْل ظُهور التُّرْسَين[1] قاله ابن مالك[2])[3].

ومن ذلك أيضاً: قول النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ وفاطمة: ((إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللهَ...))[4].

فقال: مضاجعكما، والمضاجع جمع مضجع، فالقياس: مضجعيكما.

ومن ذلك أيضاً: عن السائب بن يزيد قال: ((كنت قائماً في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب، فقال: اذهب فأتني بهذين، فجئته بهما، قال: من أنتما ؟ أو من أين أنتما ؟ قالا: من أهل الطائف، قال: لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما، ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم))[5]. فقال: أصواتكما، والأصوات جمع صوت، فالقياس: صوتيكما.

ومن ذلك أيضاً: عن أنس قال: ((ضحّى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين، فرأيته واضعاً قدمه على صِفاحهما، يُسمّي ويُكبّر، فذبحهما بيده))[6].

فقال: صفاحهما، والصفاح جمع صفحة[7]، فالقياس: صفحتيهما.

فهذه الشواهد وغيرها تدلّ على أنَّ التعبير عن المثنى بالجمع أسلوب معروف وشائع في كلامهم.

المسألة الخامسة

إعمال ما النافية على لهجة أهل الحجاز

عن ابن المسيب قال: قالت عائشة: ((إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما مِن يوم أكثرَ من أنْ يُعتِق اللهُ – عزّ وجلّ – فيه عبداً من النار من يوم عرفة...))[1].

---

(1) هو لخطام المجاشعي، وقيل: لهميان بن قحافة، وقبله: ومهمهين قذفين مرتين، ينظر: الكتاب 48/2 و 622/3، والمقاصد النحوية 1579/4، وخزانة الأدب 544/7.

(2) ينظر: شواهد التوضيح، ص: 255.

(3) إرشاد الساري 286/1، وينظر: الكواكب الدراري 65/3، وعمدة القاري 116/3، ومنحة الباري الباري 513/1.

(4) صحيح البخاري 84/4، وينظر: شواهد التوضيح، ص: 71 و 256، وعقود الزبرجد 455/1.

(5) صحيح البخاري 101/1، وينظر: إرشاد الساري 455/1، ومنحة الباري 186/2.

(6) صحيح البخاري 101/7، وينظر: الكواكب الدراري 298/7، واللامع الصبيح 167/14، ومنحة الباري 629/8.

(7) هي صفحة العنق، يعني صفحة عنقهما، أي: جانبه، ينظر: اللسان (صفح) 515/2.

قال السندي: (قوله: ما من يوم أكثر ما يعتق الله فيه... إلخ، هكذا في النسخ المعتمدة لابن ماجة كذا في نسخة الدميري، ونقله السيوطي: ما من يوم أكثر من أنْ يعتق الله فيه[2]... إلخ، بزيادة: من، ثم (أكثر) جاء بالنصب على أَنَّه خبر (ما) العاملة على لغة أهل الحجاز، وبالرفع على إبطال عمل (ما)، وعلى الوجهين (أن يعتق) فاعل اسم التفضيل، ويحتمل على تقدير الرفع أنْ يجعل (أن يعتق) مبتدأ، خبره (أكثر)، والجملة خبر (ما)، وتجويز فتحه أكثر على أَنَّه صفة (يوم) محمول على لفظه إلّا أَنَّه جُرَّ بالفتحة؛ لكونه غير منصرف، وتجويز رفعه على أَنَّه صفة له، حمل له على محلّه، أو على أَنَّه خبر لما بعده، والجملة صفة، فذاك يُحوج إلى تقدير خبر، مثل: موجود بلا حاجة إليه)[3].

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً أنَّ كلمة (أكثر) بالنصب على أَنَّه خبر (ما) العاملة على لهجة أهل الحجاز، وقد سبق السندي عدد من العلماء في التعليق على هذا الحديث، وفيما يأتي طائفة من أقوالهم:

قال القرطبي: (روينا (أكثر) رفعاً ونصباً، فرفعه على التميمية، ونصبه على الحجازية، وهو في الحالين خبر لا وصف، والمجروران بعده مبنيان، فـ: من يوم عرفة يبيّن الأكثرية مما هي ؟، ومن أنْ يعتق يبيّن المميّز، وتقدير الكلام: ما يومٌ أكثر من يوم عرفة عتيقاً من النار)[4].

وقال الطيبي: (ما، بمعنى: ليس، واسمه: يوم، ومن: زائدة، وأكثر: خبره، ومن الثانية أيضاً زائدة، ومن يوم عرفة: متعلق بـ: أكثر، أي: ليس يوم أكثر إعتاقاً فيه من يوم عرفة)[5].

وتجدر الإشارة إلى أنَّ للعرب في (ما) النافية إذا دخلت على الجمل الاسمية لهجتين:

---

(1) سنن ابن ماجة 217/4، وينظر: صحيح مسلم 982/2، وسنن النسائي 251/5، وكلها بزيادة (من).

(2) ينظر: عقود الزبرجد 180/3، ومصباح الزجاجة، ص: 216.

(3) حاشية السندي على سنن ابن ماجة 466/3.

(4) المفهم 460/3.

(5) الكاشف 1987/6، وينظر أيضاً: إتحاف الحثيث، ص: 278، وعقود الزبرجد 180/3، ولمعات التنقيح 356/5، ودليل الفالحين 76/7، ومرعاة المفاتيح 135/9، والبحر المحيط الثجاج 376/2، والكوكب الوهاج 45/15، وذخيرة العقبى 335/25.

إحداهما: إهمالها، فلا تعمل في شيء، ويرفع الاسمين على الابتداء والخبر، ونُسب إهمالها إلى تميم.

واللهجة الأخرى: هو إعمالها، فيرفعون الاسم وينصبون الخبر، ونسب إعمال (ما) عمل (ليس) إلى أهل الحجاز[1].

المسألة السادسة

رفع اسم إن

أبو أمية الشعباني قال: سألت أبا ثعلبة الخشني فقلت: يا أبا ثعلبة، كيف تقول في هذه الآية: ﴿ **عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُم** ﴾[2]، قال: أما واللهِ لقَد سَألتَ عَنها خَبيراً...، فإنّ من وَرَائكُم أيّام الصَّبرِ، الصَّبْرُ فيهِ[3] مثل قَبْضٍ على الجَمْر...)[4].

قال السندي: (أيام، هكذا في بعض النسخ، وفي بعضها: أياماً، بالنصب، وهو الظاهر، والأول محمول على مسامحة أهل الحديث في الخطأ، فإنّهم كثيراً ما يكتبون المنصوب بصورة المرفوع، أو على لغة من يرفع اسم إن، أو على حذف ضمير الشأن)[5].

التعليق:

ذكر السندي أنَّ كلمة (أيام) وردت بالرفع والنصب، ووجه الإشكال هو في الرفع، وقد ذكر السندي عدة توجيهات للرفع، والذي يعنينا منها التوجيه الذي يذهب إلى أنَّ ذلك لهجة واردة عن بعض العرب الذين يرفعون اسم إن، والمعروف والشائع هو نصب اسمها[6].

وقد ذكر ابن رسلان الوجهين من غير توجيه لهما إذ قال: (أيام: بالنصب، ويجوز الرفع، الصبر: مضاف إليه، الصبر، بالرفع: مبتدأ...)[7].

---

(1) ينظر: الكتاب 59/1، والمقتضب 188/4، وشرح المفصل لابن يعيش 268/1، وشرح التسهيل لابن مالك 369/1، وارتشاف الضرب 1197/3، وهمع الهوامع 447/1.

(2) سورة المائدة: الآية: 105.

(3) في رواية (فيهنّ)، ينظر: المصادر الآتي ذكرها.

(4) سنن أبي داود 396/6، وينظر: سنن ابن ماجة 146/5، ووقع في بذل المجهود 400/12 (فإنّ من ورائكم أيامٌ، الصبر...)، وأشير في الحاشية إلى أَنَّه في نسخة (أياماً)، وفي نسخة (أيام الصبر، الصبر فيه).

(5) فتح الودود 380/6، وينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجة 487/2.

(6) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش 254/1، وهمع الهوامع 484/1.

(7) شرح سنن أبي داود لابن رسلان 205/17.

وقد تابع العظيم آبادي السنديَّ على ذكر هذه التوجيهات، ومن ضمنها أَنَّه على لهجة من يرفع اسم إن[1].

ومما يجدر ذكره أنَّ قول السندي: (على لغة من يرفع اسم إن) لم أجد أحداً من النحويين صرّح بهذه اللهجة بحسب ما اطلعت عليه من مؤلفاتهم، ولعله يريد باسم (إنَّ) هنا المبتدأ وإلغاء عمل إنَّ[2]. وقد ذكر كراع النمل الهنائي في كتابه المنتخب قائلاً: (باب زوائد الكلم، ثم ذكر ما يأتي: تزاد (إنَّ) المشددة والعمل على إلغائها، قال الكميت يرثي مروِّع بن عبد الرحمن:

إنَّ لله حُفْرةٌ وارثْ مُروِّعاً[3]

هكذا أنشده بالرفع، أراد: للهِ حفرةٌ، على التعجب...)[4].

وقد علّق محقق كتاب فتح الودود على كلام السندي بقوله: (الصواب أنَّ إعراب (أيام) اسم إنَّ منصوب، وهو مضاف – ولذلك رُسمت بغير ألف –، والصبر الأول: مضاف إليه، والصبر الثانية: مبتدأ مرفوع، وعلى هذا فلا داعي لتأويل الشارح على الرفع، ولعله أوّلها كذلك بسبب أنَّ لفظ نُسخته من سنن أبي داود: (فإنّ من ورائكم أيام، الصبرُ فيه)، بسقوط الصبر الأولى)[5].

هكذا قال، ولا أظن أنَّ مثل هذا يخفى على السندي.

المسألة السابعة

نصب خبر إنَّ

عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيته قال لي أبي: هل تدري من هذا ؟ قلت: لا، فقال لي أبي: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقشعررتُ حين قال ذاك، وكنتُ أظنّ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لا يُشبِه الناس، فإذا بشر له وفرة...)[6].

(1) ينظر: عون المعبود 332/11.

(2) ورد الحديث المذكور آنفاً بلفظ: (من ورائكم أيامٌ، الصبر فيها...)، ينظر: التمهيد 316/24.

(3) لم أجده في ديوانه، ولا في المصادر التي رجعت إليها.

(4) المنتخب من غريب كلام العرب 680/1.

(5) فتح الودود 381/6، حاشية المحقق.

(6) مسند أحمد 679/11 و 688.

قال السندي: (قوله: وكنت أظن أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لا يشبه الناس، هكذا في النسخ (شيئاً) بالنصب، والوجه: الرفع على أنَّه خبر أنَّ، فيمكن أنَّ النصب على أنَّه مفعول مطلق لقوله: لا يشبه، والخبر جملة: لا يشبه، أي: لا يشبه الناس شيئاً: من الشبه، أو على أنَّه حال، والخبر مقدر مثل كائن وموجود حال كونه شيئاً، أو على لغة من ينصب الخبر، أو على أنَّه خبر كان مقدراً)[1].

التعليق:

ذكر السندي في توجيه كلمة (شيئاً) الواردة في الحديث السابق عدة توجيهات، والذي يعنينا منها التوجيه الذي يذهب إلى أنَّ ذلك لهجة واردة عن بعض العرب الذين ينصبون الجزأين بـ (إنَّ)[2]، أي: يكون اسم إنَّ وخبرها منصوبين، والمعروف هو أن يُنصب اسمها ويرفع خبرها.

ونصب الجزأين حكى ابن السيد[3] وابن الطراوة أنَّها لهجة قوم من العرب من غير تعيين لهم، وعزاها عدد من العلماء إلى تميم، وبعضهم إلى عكل[4].

وقد وردت شواهد عدة على هذه اللهجة من النثر والشعر، وتنوعت هذه الشواهد فشملت إنَّ وأخواتها، وسأكتفي هنا بذكر ما يتعلق بـ إنَّ من شواهد.

---

(1) حاشية السندي على مسند أحمد 326/2.

(2) اختلف العلماء في هذا الجواز هل هو خاص بـ (إنَّ) أو هو عام بأخواتها أيضاً، فمنهم من جوّز ذلك بعد أخواتها كلها، ومنهم من خصّ ذلك بأدوات منها معينة كما فصلت ذلك كتب النحو، ينظر: معاني القرآن للفراء 314/1، وشرح المفصل لابن يعيش 261/1، وشرح المقدمة الجزولية الكبير 804/2، وشرح الجمل لابن عصفور 424/1، وشرح التسهيل لابن مالك 10/2، وشرح الكافية الشافية 518/1، وشرح الرضي على الكافية 334/4، والتذييل والتكميل 27/5، ومنهج السالك، ص: 72، وارتشاف الضرب 1240/3، وتوضيح المقاصد 523/1، والجنى الداني، ص: 394، ومغني اللبيب، ص: 376، والمساعد 308/1، والمقاصد الشافية 311/2، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك 294/1، وهمع الهوامع 490/1، وحاشية الخضري 294/1.

(3) ورد في بعض المصادر (ابن سيده)، ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك 121/1، وحاشية الصبان على شرح الأشموني 396/1.

(4) ينظر: طبقات فحول الشعراء 78/1، ومجمع الأمثال 187/2، والمسائل والأجوبة 331/1، وشرح المفصل 261/1، وشرح الحديث المقتفى، ص: 162، وشرح الجمل لابن عصفور 424/1، وشرح التسهيل لابن مالك 10/2، والتذييل والتكميل 27/5، والجنى الداني، ص: 394، وهمع الهوامع 490/1، وخزانة الأدب 234/10، ولهجة تميم وأثر في العربية، ص: 252، وما تقدم من مصادر.

ومن شواهد الحديث والأثر ما يأتي:

قال عطاء: لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت، فقال: حدثني أبي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إنَّ أول ما خلق اللهُ القلمَ، فقال له: اكتبْ، فجرى بما هو كائن إلى الأبد))[1].

فعلى رواية نصب القلم[2]، وُجِّه الحديث بتوجيهات من ضمنها أنَّ نصبه على لهجة من ينصب خبر إنَّ[3].

قال أبو هريرة: (... والذي نفس أبي هريرة بيده إنَّ قعر جهنم لَسبعين خريفاً)[4].

وفي رواية (لسبعون) بالواو[5]، قال النووي: (وقع في معظم الأصول والروايات: لسبعين بالياء...)[6].

وقد وجه نصب (لسبعين)[7] بتوجيهات من ضمنها أنَّ نصبه على لهجة من ينصب خبر[8] خبر[8] إنَّ[9].

وأما شواهد الشعر فمنها:

قول عمر بن أبي ربيعة:

إذا اسودَّ جُنْح الليل فلتأتِ ولتكن خُطاك خفافاً إنَّ حُراسَنا أُسدا[1]

(1) سنن الترمذي 514/5، و 231/4، وينظر: مسند أحمد 378/37.

(2) كلمة أول: اسم إنَّ منصوب، والقلم: خبر إنَّ منصوب على هذه الرواية، ينظر: القضايا النحوية في مخطوطات وكتب إعراب الحديث النبوي، ص: 113.

(3) ينظر: عقود الزبرجد 485/1، وقوت المغتذي 516/1، ومرقاة المفاتيح 168/1.

(4) صحيح مسلم 186/1، وجامع الأصول 485/10.

(5) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم 72/3.

(6) شرح النووي على صحيح مسلم 72/3، وينظر: البحر المحيط الثجاج 373/5.

(7) كلمة قعر: اسم إنَّ منصوب، ولسبعين: خبر إنَّ منصوب على هذه الرواية، واللام هي المزحلقة، المزحلقة، ينظر: القضايا النحوية، ص: 113.

(8) ينظر: شرح المقدمة الجزولية الكبير 804/2، وشرح التسهيل لابن مالك 9/2، وعقود الزبرجد 105/3.

(9) هناك أمثلة أخرى تنظر: في كتاب المسائل النحوية في كتاب فتح الباري 413/1، والتوجيه النحوي في حاشية مسند الإمام أحمد، ص: 39.

فنصب الحراس والأسد بـ (إنَّ) على هذه اللهجة، كما ذهب إلى ذلك عدد من العلماء[2].

وكذلك قول الراجز:

إنَّ العجوزَ خبَّةً جروزا تأكل كلَّ ليلة قفيزا[3]

فنصبت العجوز وخبة بـ (إنَّ) على هذه اللهجة، كما ذهب إلى ذلك عدد من العلماء[4].

وخلاصة ما سبق أنَّ هذه الشواهد تدلّ على لغة نصب الجزأين بـ (إنَّ)، وبناءً على ذلك يمكن تخريج النصوص الفصيحة عليها، من غير حاجة إلى التأويل والتكثّر من الاحتمالات النحوية، وأما صحة القياس على هذه اللهجة فقد يصحّ الخلاف في ذلك.

المسألة الثامنة

الوقف على المنصوب المنوّن بلا ألف

عن ابن عباس قال: ((كانوا يرون أنَّ العمرة في الحج من أفجر الفجور في الأرض، ويَجعلون المُحرَّمَ صَفَرَ...))[5].

قال السندي: (قوله: ويجعلون المحرم صفر، قال: السيوطي[6] نقلاً عن النووي[7]: وهو مصروف بلا خلاف، وحقّه أنْ يكتب بالألف؛ لأنه منصوب، لكنه كُتب بدونها، يعني على لغة ربيعة، أي: لغة من يقف على المنصوب بلا ألف، فإنّ الخطّ مداره على الوقف، ولابدّ من قراءته منوّناً. وفي المحكم: كان أبو عبيدة لا يصرفه[8])[1].

---

(1) شرح الجمل لابن عصفور 424/1، وليس في ديوانه.

(2) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك 9/2، وشرح الشافية الكافية 518/1.

(3) بلا نسبة في عدد من المصادر، ينظر: نتائج الفكر، ص: 265، وشرح الجمل لابن عصفور، ص: 424.

(4) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك 9/2، والتذييل والتكميل 27/5.

(5) سنن النسائي 180/5، وينظر: مسند أحمد 131/4، وصحيح البخاري 142/2، وصحيح مسلم 909/2، وورد في بعضها: (صفراً).

(6) ينظر: شرح السيوطي على صحيح مسلم 339/3.

(7) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم 225/8.

(8) ينظر: المحكم (صفر) 307/8.

عن السائب بن يزيد قال: (كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مُدّاً وثلثاً بمدّكم اليوم...)[2].

قال السندي: (قوله: مداً وثلثاً بمدكم اليوم، أي: المدّ العراقي. وفي نسخة: مدّاً وثلث، وكأنّه كتب على لغة ربيعة في الوقف)[3].

التعليق:

المعروف في اللغة العربية أنَّ الأصل في كثير من الأسماء المفردة أنْ تُلحق بالألف في حالة النصب، مثل: رأيتُ زيداً، وقد نبّه السندي في تعليقه على الحديثين السابقين على ما يخالف هذا الأصل، فحذفت الألف في حالة النصب، وكان حقها أنْ تكتب، وقد حمل السندي ترك كتابة الألف بعد الاسم المنصوب على لهجة ربيعة الذين يقفون على المنصوب المنوّن بلا ألف[4].

قال ابن جني: (من العرب مَنْ يقف على المنصوب المنوّن بلا ألف، فيقول: ضربت زيدْ، وكلمت محمّدْ، كما يقف على المرفوع بلا واو، وعلى المجرور بلا ياء، فيقول: هذا جعفرْ، ومررتُ بجعفرْ...)[5].

وقال ابن يعيش: (ومن العرب مَنْ يقول: رأيت زيد، كما يقول: مررت بزيد، وهذا زيد)[6]. يعني أنَّهم يقفون على المنصوب بصورة المجرور والمرفوع.

وقال ابن هشام: (تنوين الاسم المنصوب، نحو: رأيتُ زيداً، هذا وقف عليه العرب بالألف إلّا ربيعة فإنّهم وقفوا على نحو: رأيت زيداً بالحذف)[1].

---

(1) حاشية السندي على سنن النسائي 180/5، وينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح 252/11.

(2) صحيح البخاري 145/8، وينظر: سنن النسائي 54/5.

(3) حاشية السندي على صحيح البخاري 128/4.

(4) قال السندي في تعليقه على حديث في صحيح مسلم 363/1 (... لكان أنْ يقف أربعين خير له من أنْ يمرّ بين يديه): (خير، في نسخ مسلم بلا ألف... ثم قال: أو أنَّ (خير) منصوب على أنَّه خبر كان، وترك الألف بعده من تسامح أهل الحديث، فإنّهم كثيراً ما يتركون كتابة الألف بعد الاسم المنصوب كما صرّح النووي والسيوطي في مواضع) حاشية السندي على صحيح مسلم، ص: 228، وقال أيضاً: (وترك الألف خطأً في المنصوب كثير في كتب الحديث...) حاشية السندي على مسند أحمد 275/2.

(5) سر صناعة الإعراب 140/2، وينظر: 97/2 أيضاً.

(6) شرح الملوكي في التصريف، ص: 335.

وقال ابن عقيل: (وأما ربيعة فلا يبدلون من التنوين في النصب ألفاً، بل يحذفونه، ويقفون بالسكون، كالمرفوع والمجرور، وهذه اللغة حكاها الأخفش، ولم يذكر كثيرون أصحابها. وقال الخضراوي[2]: لم يذكر سيبويه هذا، وذكر الأخفش أنَّ من العرب مَنْ يقف بالسكون كالمرفوع، والجماعة يرون أنَّ هذا مما جاء في الشعر[3]، ولا يجوز في الكلام، انتهى. وحكاية الأخفش أنَّها لغة ترد هذا العمل...)[4].

وقد وردت شواهد متنوعة على هذه اللهجة الربيعية.

من ذلك أنَّه قد قرئ بالوقف على تنوين المنصوب بالسكون[5]، ووردت شواهد شعرية في ذلك[6].

وسأكتفي هنا بذكر عدد من الأحاديث النبوية شواهد على هذه اللهجة الربيعية.

فمن ذلك: عن المغيرة بن شعبة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((إنَّ الله حرّم عليكم: عقوق الأمهات، ووأد البنات، ومنع وهات...))[7].

فحذف الألف من (منع)، والقياس: منعاً، وقد وُجِّه بعدة توجيهات من ضمنها أنَّه ورد على وفق لهجة ربيعة الذين يقفون على المنصوب المنوّن بالسكون[1].

---

(1) شرح قطر الندى، ص: 328.

(2) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي (ت: 646هـ)، ينظر: بغية الوعاة 267/1.

(3) ورود ذلك في الأحاديث النبوية يرد هذا.

(4) المساعد 302/4، وينظر: معاني القرآن للأخفش 360/1، وشرح المفصل لابن يعيش 212/5، والكافي في شرح الهادي 2359/4، وشرح الكافية الشافية 1980/4، وشرح ابن الناظم على الألفية، ص: 573، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي 272/2، وارتشاف الضرب 799/2، وتوضيح المقاصد 1469/3، والمقاصد الشافية 8/8، وهمع الهوامع 427/3، وابن هشام الخضراوي آراؤه النحوية والصرفية، ص: 168.

(5) ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه، ص: 72، ولهجات العرب الواردة في الصحيحين، ص: 141.

(6) ينظر: الخصائص 97/2، وشرح المفصل لابن يعيش 212/5، وشرح الرضي على الكافية 268/2، والمقاصد الشافية 8/8، والمقاصد النحوية 206/4، وخزانة الأدب 443/3، واللهجات العربية في التراث 482/2.

(7) صحيح البخاري 102/3، وينظر: عمدة القاري 247/12.

ومن ذلك أيضاً: عن جابر بن عبد الله أَنَّه قال: ((بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً قبل الساحل...، فكان يقوتنا كلّ يوم قليل قليل حتى فني...))[2].

قال العيني: (قوله: قليل قليل، بدون الألف على اللغة الربيعية، والمشهور: قليلاً قليلاً بالنصب)[3].

ومن ذلك أيضاً: عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تقوم الساعة...، وحتى يُبعث دجّالون كذّابون، قريبٌ من ثلاثين...))[4].

قال الكرماني: (قريب: بالرفع، أي: عددهم قريب، أو هو منصوب مكتوب بلا ألف على اللغة الربيعية)[5].

وقد كثر تنبيه شُرَّاح الحديث على هذه اللهجة في شروحهم لكتب الحديث[6].

وخلاصة ما تقدم أنَّ من لهجات العرب من يعامل المنصوب المنوّن معاملة المرفوع والمجرور، فهم يحذفون التنوين من المنصوب، ولا يبدلون منه ألفاً؛ ليجري الباب مجرى واحداً، وهم يفعلون ذلك طلباً للخفّة، ويبقى الأفصح في الوقف على المنصوب المنوّن أنْ يكون بالألف، مع جواز أنْ يوقف عليه بالسكون بلا ألف متابعة للهجة الربيعية[7].

---

(1) ينظر: شواهد التوضيح، ص: 103، وعقود الزبرجد 55/3، ولهجات العرب الواردة في الصحيحين، : 139.

(2) صحيح البخاري / 166/5.

(3) عمدة القاري 15/18.

(4) صحيح البخاري / 59/9.

(5) الكواكب الدراري 184/24.

(6) ينظر: اللامع الصبيح 318/4، وفتح الباري 621/9، ومصابيح الجامع 212/4، وعمدة القاري 87/22، ومنحة الباري 15/4، والتنوير شرح الجامع الصغير 383/7، وذخيرة العقبى 82/23، والبحر المحيط الثجاج 412/16.

(7) ينظر: اللهجات العربية في التراث 481/2، ولهجات العرب الواردة في الصحيحين، ص: 139 و 142.

المسألة التاسعة

جعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به

عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((يفتح يأجوج ومأجوج...، فيُصبحون موتى لا يُسْمَعُ لهم حِسّاً...))[1].

قال السندي: (لا يسمع لهم حساً، على بناء المفعول، على لغة من يجعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به، أو على بناء الفاعل، أي: لا يسمع سامع أو أحد)[2].

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً أنَّ هناك لهجة تجعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به، وقد اختلف النحويون في هذه المسألة، وذهب جمهور البصريين إلى أَنَّه لا يجوز جعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به.

وذهب الكوفيون والأخفش إلى جواز جعل الجار والمجرور نائب الفاعل مع وجود المفعول به[3].

وللمجيزين شواهد، منها:

قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني أحد القراء العشرة: ﴿ **لِيُجْزَى**[4] **قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبونَ** ﴾[5].

﴾[5].

فقد جُعل الجار والمجرور (بما) نائباً عن الفاعل، مع وجود المفعول به (قوماً).

(1) مسند أحمد 257/18، وينظر: سنن ابن ماجة 205/5.

(2) حاشية السندي على مسند أحمد 197/11.

(3) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك 128/2، وشرح الكافية الشافية 609/2، وشرح ابن الناظم على على الألفية، ص: 170، والتذييل والتكميل 243/6، وتوضيح المقاصد 607/2، وأوضح المسالك 128/2، والمقاصد الشافية 43/3، وشرح الأشموني على الألفية 421/1، وهمع الهوامع 585/1، وحاشية الخضري، ص: 382.

(4) بالبناء للمجهول.

(5) سورة الجاثية: الآية: 14، وينظر: المبسوط في القراءات العشر، ص: 403، وإتحاف فضلاء البشر، ص: 502.

ومنها عن عائشة قالت: ((ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادماً له قط، ولا امرأة له قط، ولا ضرب بيده إلّا أنْ يُجاهد في سبيل الله، وما نِيلَ منه شيئاً فانتقمه من صاحبه إلّا أنْ تُنتهك محارم الله عزّ وجلّ...))[1].

قال السندي: (نيل منه شيئاً: من قبيل إقامة الجار والمجرور مقام نائب الفاعل مع وجود المفعول به، وهذا مما جوّزه البعض، وعليه قراءة: ﴿ **لِيُجْزَى قَوْماً بِمَا كَانُوا يَكْسِبونَ** ﴾ على بناء المفعول، ونصب (قوماً)...)[2].

ومنها قول رؤبة بن العجاج:

لم يُعن بالعلياء إلّا سيّداً ولا شفى ذا الغيّ إلّا ذو هدى[3]

فجُعل الجار والمجرور (بالعلياء) نائباً عن الفاعل مع وجود المفعول به (سيداً)، إلى غير ذلك من الشواهد التي ذكرها النحويون[4].

والحق أنَّ ذلك مع أَنَّه جائز، ولكنه قليل ونادر، وقد وصفه عدد من النحويين بالشذوذ أو الضرورة[5].

المسألة العاشرة

فل أهو لهجة في فلان أم ترخيم له ؟

قيل لأسامة بن زيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((يؤتى بالرجل الذي كان يطاع في معاصي الله تعالى فيقذف في النار، فتندلق به أقتابه، فيستدير فيها كما يستدير الحمار في الرحا، فيأتي عليه أهل طاعته من الناس فيقولون: أي فُل، أين ما كنتَ تأمرنا به ؟ فيقول: إنَّي كنت آمركم بأمر، وأخالفكم إلى غيره))[6].

قال السندي: (أي فل، بضمّتين، قيل هو ترخيم يا فلان، ولا يقال إلّا في النداء، وقيل: هو لغة أخرى في معنى فلان، وهو الأشهر)[7].

---

(1) مسند أحمد 37/40، وينظر: صحيح مسلم 1814/4.

(2) حاشية السندي على مسند أحمد 72/23، وينظر: 425/18 أيضاً.

(3) ملحقات ديوان رؤبة بن العجاج، ص: 137، والمقاصد النحوية 972/2.

(4) ينظر: التذييل والتكميل 244/6، وما تقدم من مصادر نحوية.

(5) ينظر: التصريح بمضمون التوضيح 430/1، وحاشية الخضري، ص: 382.

(6) مسند أحمد 128/36.

(7) حاشية السندي على مسند أحمد 292/5، وينظر: مشارق الأنوار 158/2، ومطالع الأنوار 244/5، وعقود الزبرجد، 63/3.

التعليق:

ذكر السندي في تعليقه على الحديث المذكور آنفاً رأيين بشأن (فل)، الأول: هو ترخيم: يا فلان، والثاني: هو لهجة أخرى في فلان.

وقد سبق الكثير من العلماء السندي إلى بحث كلمة (فل)، ويمكن تصنيف آرائهم على النحو الآتي:

1. إن أصلها: فلان، وإنها رُخمت بحذف النون والألف.
2. إنَّ أصلها: فلان، إلّا أنَّهم يعدون حذف تلك الحروف للتخفيف لا للترخيم.
3. يرى كثير من البصريين أَنَّه كلمة مستقلة وليس اختصاراً لـ: فلان[1].

وفيما يأتي طائفة من كلام العلماء عن ذلك:

قال الجوهري: (قولهم في النداء: يا فل – مخففاً –، إنَّما هو محذوف من: يا فلان، لا على سبيل الترخيم، ولو كان ترخيماً لقالوا: يا فُلا، وربما قيل ذلك في غير النداء للضرورة، قال أبو النجم: في لجّة أمسِكْ فلاناً عن فُلِ)[2]، وقال أيضاً: (ويقال في النداء: يا فل فتحذف منه الألف والنون لغير لغير ترخيم...)[3].

وقال ابن الأثير: (وفي حديث القيامة: ((يقول الله تعالى: أي: فُلْ، ألم أُكرمكَ وأسوّدك))[4]، وأسوّدك))[4]، معناه: يا فلان، وليس ترخيماً له؛ لأنه لا يقال إلّا بسكون اللام، ولو كان ترخيماً لفتحوها أو ضمّوها. قال سيبويه: ليست ترخيماً، وإنما هي صيغة ارتجلت في باب النداء. وقد جاء في غير النداء، قال[5]: في لجّة أمسِكْ فلاناً عن فُلِ[6]. وقال الأزهري: ليس بترخيم فلان، ولكنها

(1) ينظر: الأصول في النحو 350/1، وشرح التسهيل لابن مالك 419/3، وارتشاف الضرب 2223/5، وتوضيح المقاصد 1104/3، والمقاصد الشافية 347/5، والمساعد 542/2، وهمع الهوامع 60/2، وحاشية الصبان على شرح الأشموني 236/3، وحاشية الخضري 196/2، والنحو الوافي 70/4.

(2) الصحاح (فلل) 1793/5، أبو النجم هو العجلي، وسيأتي تخريج البيت.

(3) الصحاح (فلن) 2178/6.

(4) صحيح مسلم 2279/4، قال النووي: (فل: هو بضمّ الفاء وإسكان اللام، ومعناه: يا فلان، وهو وهو ترخيم على خلاف القياس، وقيل: هي لغة بمعنى فلان حكاها القاضي)، وشرح النووي على مسلم 103/18، وينظر: مشارق الأنوار 158/2، وإكمال المعلم 555/3.

(5) هو أبو نجم العجلي، ينظر: المقاصد النحوية 1706/4، وخزانة الأدب 389/2.

(6) ينظر: الكتاب 198/2 و 248 و 452/3.

ولكنها كلمة على حِدة[1]، فبنو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد، وغيرهم يثنّي ويجمع ويؤنث[2]...، وقال قوم: إنَّه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم، والألف لسكونها، وتفتح اللام وتضم على مذهبي[3] الترخيم)[4].

وقال الدماميني: (فل[5]، بضمّ اللام وإسكانها، أي: يا فلان، وقد اختُلف أهو ترخيم فلان أو أو لا ؟ والجمهور على أنَّه ليس ترخيماً له، قال الزركشي: لأنه لا يقال إلّا بسكون اللام[6]. قلت: لم يذكر القاضي غير الضمّ، فإنّه قال: هو ترخيم: يا فلان، على لغة يا حارُ[7]، قال سيبويه: ليست ترخيماً، وإنما هي صيغة مرتجلة في النداء، وقد جاءت في غير النداء، ولهذا قال: في لجة أمسك فلاناً عن فل، والقائلون بأنّه ترخيم (فلان) يقولون: حذفت النون للترخيم، والألف لسكونها، وتفتح اللام وتضم على المذهبين المعروفين، وقد علمت أنَّ القاضي لم يضبطه إلّا بالضم)[8].

وقال الإثيوبي: (ولفظة فل: لغة في فلان، وهي الضمّ، مما يختص بالنداء، كما قال ابن مالك في الخلاصة:

وفُـــل بعـــض مـــا يخـــتصّ بالنـــدا ... لؤمـــــان نومـــــان كـــــذا واطّـــــردا
فـــي ســـب الانثـــى وزن يـــا خبـــاث ... والأمـــــر هكـــــذا مـــــن الثلاثـــــي[9]

وقيل: إنَّها ترخيم فلان، وعلى هذا يجوز فتح اللام وضمها)[1].

(1) ينظر: تهذيب اللغة (فلن) 255/15.
(2) ينظر: اللسان (فلل) 533/11، والتاج (فلن) 513/35، ولهجة قبيلة أسد، ص: 171.
(3) أي: لغة من ينتظر، ولغة من لا ينتظر كما يعبّر عنها عدد من النحاة، ينظر: ارتشاف الضرب 2236/5، والنحو المصفّى، ص: 521.
(4) النهاية 474/3.
(5) وردت في الحديث بلفظ: (أي فل هلم)، ينظر: صحيح البخاري 26/4، وصحيح مسلم 712/2. 712/2.
(6) ينظر: التنقيح 634/2.
(7) ينظر: مشارق الأنوار 158/2.
(8) مصابيح الجامع 253/6.
(9) ألفية ابن مالك، ص: 51، وينظر: شرح الناظم على الألفية، ص: 415، والمقاصد الشافية 347/5، وشرح الأشموني على الألفية 376/1.

وقال محمد الأمين الهرري: (أي فل، أي: حرف نداء، (فل)، أي: يا فلان، وهو ترخيم فلان ترخيماً شاذاً؛ لأنه ليس بعلم. وقيل: هو لغة في فلان، ويجوز فيه وجهان: الضم على لغة من لا ينتظر، والفتح على لغة من ينتظر)[2].

الخاتمة

في الختام أشير إلى أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، على النحو الآتي:

1. لم يلتزم السندي مذهباً نحوياً معيناً في توجيهاته.
2. سلك السندي في توجيه الأحاديث مسلك الإكثار من ذكر التوجيهات النحوية لهذه الأحاديث، وتجويز الاحتمالات النحوية في كثير من الأحيان، مع أنه ذكر في ضمن هذه التوجيهات أن هذا الحديث قد جاء جرياً على لهجة عربية معروفة.
3. تنوعت موارد السندي في توجيهاته النحوية، وتعددت أساليبه في النقل من هذه الموارد.
4. قلة ذكره الشواهد بل خلت تعليقاته وتوجيهاته من ذكر شواهد الشعر.
5. كان السندي أحياناً ينسب اللهجات إلى قائلها، وفي أحيان أخرى يُهمل نسبتها.
6. تنوعت مواقف السندي من اللهجات، فأحياناً يذكرها من دون تفضيل إحداهما على الأخرى، وأحياناً، يُفاضل ويرجح، وفي بعض الأحيان يحكم بقلتها وشذوذها وضعفها ونحو ذلك.

مصادر البحث ومراجعه

القران الكريم

1. الإبانة في اللغة العربية, سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري (ت: 511هـ)، تح: د. عبد الكريم خليفة وآخرين, وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان, ط1، 1999.
2. ابن هشام الخضراوي آراؤه النحوية والصرفية ومنهجه، فوزية عبد الله عتيق، رسالة ماجستير، كلية التربية بجدة، 2007.

(1) ذخيرة العقبى 111/21، وينظر: أعلام الحديث 1372/2، وشرح النووي على صحيح مسلم 117/7، والعدة في إعراب العمدة 489/1، واللامع الصبيح 438/8، وفتح الباري 169/1 و 49/6 و 28/7، وعمدة القاري 135/14، وإرشاد الساري 64/5 و 270 و 47/10، ومنحة الباري 652/5، ومرقاة المفاتيح 3528/8، والبحر المحيط الثجاج 528/19 و 116/45.

(2) الكوكب الوهاج 363/26، وينظر أيضاً: 106/12.

3. إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث، عبد الله بن الحسين العكبري (ت: 616هـ)، تح: وحيد عبد السلام بالي ومحمد زكي، دار ابن رجب للطباعة ، القاهرة، ط1، 1998.
4. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، ويسمى (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)، أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي (ت: 1113هـ)، تح: أنيس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، ط3، 2006.
5. الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة،القاهرة، ط1، 1974.
6. ارتشاف الضرب من لسان العرب، محمد بن يوسف المعروف بأبي حيان الأندلسي (ت: 745 هـ)، تح: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط1، 1998.
7. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, أحمد بن محمد القسطلاني (ت: 923هـ), المطبعة الكبرى الأميرية، مصر, ط7: 1905.
8. إسفار الفصيح، محمد بن علي بن محمد الهروي (ت: 433هـ)، تح: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط1: 1999.
9. الأشباه والنظائر في النحو، عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، (ت: 911هـ)، تح: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية،بيروت، ط2، 2007.
10. الأصول في النحو، محمد بن السري بن سهل المعروف بابن السراج (ت: 316هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان.
11. أضواء البيان في إيضاح القرآن، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، (ت: 1393هـ)، دار الفكر، لبنان، 1995.
12. إعراب القرآن، أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، (ت: 338)، تح: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1988.
13. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري), حمد بن محمد المعروف بالخطابي (ت 388 هـ), تح: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود, جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي),مكة المكرمة، ط1، 1988م.
14. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط5، 2002.
15. إِكمَالُ المُعْلِمِ بفَوَائِدِ مُسْلِم، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، (ت: 544هـ)، تح: د. يحْيَى إِسْمَاعِيل، دار الوفاء، مصر، ط1: 1998.

16. ألفية ابن مالك, محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك (ت: 672هـ)، دار التعاون. مكة،ط1 1988،
17. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام (ت761هـ)، دار الجيل، بيروت، ط5، 1979.
18. الإيضاح العضدي، الحسن بن أحمد الفارسيّ (ت: 377 هـ)، تح: د. حسن شاذلي فرهود، الرياض، ط1، 1969.
19. البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح مسلم، محمد بن علي بن آدم بن موسى، دار ابن الجوزي، القاهرة، ط1، 2014.
20. البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت: 745هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1999.
21. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، عمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت: 804هـ)، تح: مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة، السعودية، ط1، 2004.
22. البديع في علم العربية، المبارك بن محمد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت: 606هـ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، السعودية، ط1، 1999.
23. بذل المجهود في حل سنن أبي داود، خليل أحمد السهار نفوري (ت: 1346هـ)، تح: د. تقي الدين النووي، مركز الشيخ أبي الحسن النووي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، ط1، 2006.
24. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ), تح، محمد أبو الفضل إبراهيم, المكتبة العصرية, لبنان.1964م.
25. تاج العروس من جواهر القاموس, محمد مرتضى الزبيدي (1205), تح: مجموعة محققين، دار الهداية.، القاهرة ،1965م.
26. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار, عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت: 1237هـ), دار الجيل, بيروت. 1997م.
27. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد المعروف بابن عاشور، (ت: 1393هـ)، الدار التونسية، تونس، 1984.
28. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: 745هـ)، تح: د. حسن هنداوي، دار القلم، بيروت، ط1،1419هـ

29. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله المعروف بابن ابن مالك، (ت: 672هـ)، تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط 1، 1967.
30. التصريح بمضمون التوضيح (شرح التصريح على التوضيح)، خالد بن عبد الله الأزهري (ت: 905هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م.
31. تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بن عمر الدماميني (ت: 827هـ)، تح: د. محمد بن عبد الرحمن المفدى، دار الفكر، بيروت، ط1، 1983.
32. التعليق على المقرب، محمد بن إبراهيم المعروف بابن النحاس(ت: 698هـ)، تح: د. جميل عبد الله عويضة. وزارة الثقافة ، عمان ،2004م.
33. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف المعروف بناظر الحبيش(ت: 778هـ) تح: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام، مصر، ط1، 2007.
34. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر (ت: 463هـ)، تح: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، 1967.
35. التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح، محمد بن عبد الله الزركشي (ت: 794هـ)، تح: يحيى بن محمد علي الحكمي، مكتبة الرشد، ط1، 2003.
36. التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ، محمد بن إسماعيل الصنعاني، (ت: 1182هـ)، تح: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط1، 2011.
37. تهذيب الأسماء واللغات، يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان.د.ت
38. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، (ت 370هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2001.
39. توجه اللمع، أحمد بن حسين بن الخباز (ت: 639هـ)، تح: أ.د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام، مصر، ط2، 2007.
40. التوجيه النحوي في حاشية مسند الإمام أحمد بن حنبل للسندي (ت: 1138هـ): دراسة وصفية، د. محمود بن صالح الشيزاوي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011.
41. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، حسن بن قاسم المرادي، (ت: 749هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 2008.
42. التوضيح لشرح الجامع الصحيح, عمر بن علي المعروف بابن الملقن (ت: 804هـ), تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, 2008.

43. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المبارك بن محمد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت: 606هـ)، تح: عبد القادر الأرنؤوط, مطبعة الملاح، بيروت ، ط1، 1972.
44. الجنى الداني في حروف المعاني, حسن بن قاسم المرادي (ت: 749هـ), تح: د. فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط2, 1983.
45. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد بن مصطفى الخضري (1288)، دار الفكر، بيروت، 1978.
46. حاشية السندي على البخاري، محمد بن عبد الهادي السندي، (ت: 1138هـ)، شركة القدس للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007.
47. حاشية السندي على النسائي، محمد بن عبد الهادي السندي، (ت: 1138), مكتب المطبوعات الإسلامية, حلب، ط2، 1986.
48. حاشية السندي على سنن ابن ماجة (كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجة)، محمد بن عبد الهادي السندي (ت1138هـ) دار الجيل، بيروت. د.ت
49. حاشية السندي على سنن الترمذي، محمد بن عبد الهادي السندي، (ت: 1138هـ)، تح: امتياز أحمد عبد الرؤوف الجمالي السندي و أخرين، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2021.
50. حاشية السندي على صحيح مسلم، محمد بن عبد الهادي السندي، (ت: 1138هـ)، تح: علي بن أحمد الكندي المرر، مؤسسة بينونة، الإمارات، ط1، 2011.
51. حاشية السندي على مسند الإمام أحمد بن حنبل، محمد بن عبد الهادي (ت: 11338هـ)، تح: طارق عوض الله، دار المأثور، السعودية، 2010.
52. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، محمد بن علي الصبان (ت: 1206هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1997.
53. الحجة في القراءات السبع، الحسن بن أحمد بن خالويه، (ت: 370هـ)، تح: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، القاهرة، ط4، 1980.
54. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي(ت: 1093هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1997.
55. الخصائص, عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ), الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ط4. د.ت

56. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن محمد بن علان البكري الصديقي (ت: 1057هـ)، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط4، 2004.
57. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر، دمشق، ط1، 2003.
58. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود بن عبد الله الآلوسي البغدادي (ت: 1270هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1994.
59. سر صناعة الإعراب، عثمان بن جني (ت: 392هـ)، تح: حسن الهنداوي، دار القلم، دمشق، ط1، 1985.
60. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر, محمد خليل بن علي بن مراد الحسيني، (ت: 1206هـ), دار البشائر الإسلامية,بيروت، ط3، 1988.
61. سنن ابن ماجه, محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة، (ت: 273هـ) تح: شعيب الأرناؤوط وآخرين، دار الرسالة العالمي، بيروت، ط1, 2009.
62. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل، دار الرسالة العالمية، القاهرة، ط1، 2009.
63. سنن الترمذي, محمد بن عيسى الترمذي, (ت: 279هـ)، تح: عز الدين ضلي وآخرين، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، 2011.
64. سنن النسائي، أحمد بن شعيب النسائي (ت: 303هـ)، تح: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط2، 1986.
65. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن الذهبي (ت: 748هـ)، تح: مجموعة محققين، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط3، 1985.
66. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد بن محمد بن مالك، (ت: 686هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، 2000.
67. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن عقيل (ت: 769هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1980.
68. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، الأُشْمُوني (ت: 900هـ)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1998.
69. شرح الجمل، علي بن مؤمن بن محمد المعروف بابن عصفور الإشبيليّ، (ت: 669هـ)، تح: فواز الشعار، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1998.

70. شرح الحديث المقتفى في مبحث النبي المصطفى، عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة، (ت: 665هـ)، تح: جمال عزون، مكتبة العمرين العلمية الإمارات، ط1، 1999.
71. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، محمد بن الحسن الإستراباذي (ت: 686هـ)، تح: د. يوسف حسن عمر جامعة قار يونس، ليبيا، 1975.
72. شرح السيوطي على صحيح مسلم (الديباج على مسلم)، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ), تح: أبي إسحاق الحويني الأثري, دار ابن عفان, ط1، 1996.
73. شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك (ت: 672هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مكة، ط1، 1982.
74. شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش، (ت: 643هـ)، تح: د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 2001.
75. شرح المقدمة الجزولية الكبير، عمر بن محمد عمر الأزدي الشلوبين، (ت: 654هـ)، تح: تركي بن سهو العتيبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1994.
76. شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت: 469هـ)، تح: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، الكويت، ط1، 1977.
77. شرح الملوكي في التصريف، يعيش بن علي بن يعيش (ت: 643هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، مكتبة العربية بحلب، ط1، 1973.
78. شرح النووي على صحيح مسلم(المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، يحيى بن شرف النووي، (ت: 676هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1972.
79. شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك (ت: 672هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي، هجر للطباعة والنشر, السعودية، ط1، 1990.
80. شرح سنن أبي داود، أحمد بن حسن بن علي بن رسلان، (ت: 844هـ)، تح: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، دار الفلاح، مصر، ط1، 2016.
81. شرح شافية ابن الحاجب, محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت: 686هـ), تح: مجموعة محققين دار الكتب العلمية، لبنان، 1975.
82. شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف المعروف بابن هشام (ت: 761هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط11، 1963.
83. شرح كتاب سيبويه، الحسن بن عبد الله السيرافي (ت: 368هـ)، تح: أحمد حسن مهد لي وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2008.

84. شَوَاهِد التَّوضيح وَالتَّصحيح لمشكلات الجامع الصَّحيح، محمد بن عبد الله، المعروف بابن مالك (ت: 672هـ)، تح: د. طَه مُحسِن، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط1: 1994.
85. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس الرازي، (ت: 395هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997.
86. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1987.
87. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح)، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ)، تح: محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط1، 2001.
88. صحيح مسلم(الجامع الصحيح)، مسلم ابن الحجاج القشيري(ت: 261هـ) تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.1991م.
89. طبقات فحول الشعراء, محمد بن سلام الجمحي (ت: 232هـ), تح: محمود محمد شاكر, دار المدني، جدة. د.ت.
90. العدة في إعراب العمدة، عبد الله بن محمد فرحون (ت: 769هـ)، تح: عادل بن سعيد، دار الإمام البخاري، الدوحة، ط1.د.ت
91. عُقودُ الزَّبَرْجَدِ على مُسْند الإمَام أَحْمد، عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي (ت: 911هـ)، تح: د. سَلمان القضَاة، دَار الجيل، بَيروت، 1994.
92. علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)، علي بن عمر الدارقطني (ت: 385هـ)، تح: محمد بن صالح الدباسي، مؤسسة الريان، بيروت، ط3، 2011.
93. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: 855هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.1970.
94. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير شرف الحق الصديقي العظيم آبادي (ت: 1329هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط2: 1994.
95. العين, الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: 175هـ), تح: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال. بغداد،2003
96. غريب الحديث, القاسم بن سلام الهروي (ت: 224هـ)، تح: د. محمد عبد المعيد خان, دائرة المعارف العثمانية, الهند، ط1، 1964.
97. غريب الحديث, جمال عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ), تح: د. عبد المعطي أمين القلعجي, دار الكتب العلمية، لبنان, ط1، 1985.

98. فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ), دار المعرفة، بيروت، 1959.
99. فتح الودود في شرح سنن ابي داود، محمد بن عبد الهادي السندي (ت: 1138هـ)، تح: محمد زكي الخولي، مكتبة لينة، مصر، ط1، 2010.
100. فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت: 429هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط1، 2002.
101. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت: 1382هـ)، تح: د. إحسان عباس, دار الغرب الاسلامي، لبنان، ط2، 1982.
102. القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت817هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، 2005.
103. القضايا النحوية في مخطوطات وكتب إعراب الحديث النبوي، د. سليمان محمد سليمان القضاة، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2006.
104. قوت المغتذي على جامع الترمذي, عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ), ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة, 2003.
105. الكاشف عن حقائق السنن، الحسين بن عبد الله الطيبي (743هـ)، تح: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ط 1: 1997.
106. الكافي في شرح الهادي، عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني، (ت: 655هـ)، تح: د. محمود بن يوسف فجال، ود. أنس محمود فجال, دار النور المبين، الأردن ط1، 2020.
107. كتاب سيبويه: عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (ت 180هـ) تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1986.
108. كتاب فيه لغات القرآن، يحيى بن زياد الفراء (ت: 207هـ)، تح: جابر بن عبد لله السريع، 2014.
109. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الكفوي ت1094هـ)، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة ط1، بيروت، 1998.
110. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي الكرماني (ت: 786هـ)، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ط2، 1981.

111. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمَّى: الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري، تح: لجنة من العلماء، دار المنهاج – دار طوق النجاة، بيروت ، ط1، 2009.

112. اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح, محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي، (ت: 831 هـ) تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب, دار النوادر، سوريا, ط1: 2012.

113. لسان العرب, محمد بن مكرم، المعروف بابن منظور (ت: 711هـ)، دار صادر بيروت، ط3، 1993.

114. لغة إلزام المثنى الألف، د. زينب زيادة دسوقي البغدادي، بحث منشور في المجلة لكلية اللغة العربية بأسيوط، العدد (31) الجزء الأول 2012.

115. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله الدهلوي (ت: 1052هـ)، تح: د.تقي الدين الندوي،، دار النوادر، سوريا، ط1، 2014.

116. لهجات العرب الواردة في الصحيحين دراسة نحوية تحليلية، د. أثير طارق نعمان، بحث منشور في مجلة مداد، العدد (8)، 2014.

117. اللهجات العربية في التراث، د. أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، بيروت ، 1983.

118. لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، غالب فاضل المطلبي، وزارة الثقافة والفنون، العراق، 1978.

119. لهجة قبيلة أسد، د. علي ناصر غالب، دار الحامد، الأردن، 2009.

120. المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوري، (ت: 381هـ)، تح: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق، 1981.

121. مجمع الأمثال، أحمد بن محمد الميداني (ت: 518هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، لبنان.1955.

122. مجمل اللغة، أحمد بن فارس الرازي، (ت: 395هـ)، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1986.

123. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، محمد بن عمر المديني، (ت: 581هـ) تح: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، دار المدني السعودية، ط1: 1986.

124. المحكم والمحيط الأعظم، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي . (ت: 458هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1، 2000.
125. المحلى (وجوه النصب)، أحمد بن الحسن بن شقير البغدادي (ت: 317ه)، تح: فائز فارس، مؤسسة الرسالة. بيروت، 1988.
126. مختصر في شواذ القرآن (القراءة) من كتاب البديع، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: 370ه)، تح: برجشتراسر، مؤسسة الريان، بيروت، 2009.
127. المرتجل في شرح الجمل، عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب (ت: 567ه)، تح: علي حيدر ،مكتبة ومجمع اللغة العربية، دمشق، 1972.
128. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري (ت: 1414ه)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الجامعة السلفية، بنارس، الهند، ط2، 1984.
129. مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911ه)، تح: محمد شايب شريف، دار ابن حزم، لبنان. ط1 2012م.
130. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح, علي بن سلطان محمد القاري (ت: 1014هـ), دار الفكر، بيروت, ط1، 2002.
131. المزهر في علوم اللغة، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ), فؤاد علي منصور, دار الكتب العلمية, بيروت, ط1، 1998.
132. المساعد على تسهيل الفوائد، عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بابن عقيل (ت: 769ه)، تح: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، ط1 1982.
133. المسائل النحوية في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني: جمعاً ودراسة، د. ناود بنت عمر بنت عبد الله العتيق، مكتبة الرشد، السعودية، ط1، 2008.
134. المسائل والأجوبة، عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت: 521ه)، تح: د. مصطفى عدنان محمد، دار النوادر، سوريا، ط1، 2019.
135. مستخرج أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفرايني (ت: 316ه)، تح: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1998.
136. مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى، الموصلي (ت : 307ه)، تح: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط1، 1984.

137. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: 241هـ) تح: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2001.
138. مشارق الأنوار على صحاح الآثار, عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي (ت: 544هـ), المكتبة العتيقة ودار التراث.
139. مصابيح الجامع, محمد بن أبي بكر بن عمر المعروف بالدماميني، وبابن الدماميني (ت: 827 هـ), تح: نور الدين طالب, دار النوادر، سوريا, ط1، 2009.
140. مصباح الزجاجة شرح سنن ابن ماجة، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، قد يمي كتب خانة، كراتشي. عمادة البحث العلمي، المدينة المنورة ، 1988
141. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت: نحو 770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.1368هـ
142. مطالع الأنوار على صحاح الآثار, إبراهيم بن يوسف المعروف بابن قرقول (ت: 56هـ) تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر, ط1: 2012.
143. معاني القرآن, يحيى بن زياد الفراء، (ت: 207هـ), تح: أحمد يوسف النجاتي وآخرين, الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر, ط1. 1999.
144. معاني القرآن، سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط (ت: 215هـ), تح: د. هدى محمود قراعة, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط1، 1990 م.
145. معجم ديوان الأدب، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت: 350هـ)، تح: أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 2003.
146. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري(ت: 761هـ)، تح: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر – بيروت، ط6، 1985
147. المفردات في غريب القرآن، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: 502هـ) تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق، بيروت، ط1، 1991.
148. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم, أحمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ إبراهيمَ, الأنصاريُّ القرطبيُّ، (ت: 656هـ), تح: مجموعة محققين، دار ابن كثير, دمشق، ط1، 1996.
149. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، ابراهيم بن موسى الشاطبي، (ت: 790هـ)، تح: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون، ط1، معهد البحوث العلمية و إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 2007.

150. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت: 855 هـ)، تح: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام، مصر، ط1، 2010.
151. مقاييس اللغة, أحمد بن فارس بن الرازي (ت: 395هـ), تح: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, بيروت ، 1979.
152. المقتضب، محمد بن يزيد المبرد (ت 285هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت. 1994
153. المقرب ومعه مثل المقرب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور الإشبيلي (ت: 669هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.
154. ملحقات ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب)، تح: وليم بن الورد، بيروت، 1979.
155. المنتخب من غريب كلام العرب، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي الملقب بكراع النمل (ت: بعد 309هـ)، تح: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط1، 1989.
156. منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري»، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، (ت: 926 هـ)، تح: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد السعودية، ط1: 2005.
157. المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان، لبنان، ط3، 2007.
158. منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك، محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: 745هـ)، تحقيق ، سيدني جلازر، دار أضواء السلف. نيوهفن، 1974
159. المهذب في اختصار السنن الكبير، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت: 748هـ)، تح: ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، بيروت ، ط1، 2001.
160. نتائج الفكر في النحو, عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، (ت: 581هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1992.
161. النحو المصفى، محمد عبيد، مكتبة الشباب. مكتبة الشباب ، القاهرة ، ط1 ، 1971
162. النحو الوافي، عباس حسن، (ت: 1398هـ)، دار المعارف، ط15.

163. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، محمود بن أحمد العيني (ت: 855هـ)، تح: ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط1: 2008.

164. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر, عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (ت: 1341هـ), دار ابن حزم، لبنان, ط1، 1999.

165. النهاية في غريب الحديث والأثر، المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت: 606هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، 1979.

166. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي . (ت: 911هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر .د.ت

References

The Holy Quran

1. Al-Sahari, S. M. (1999). *Ibanah in the Arabic language* (1st ed.). Ministry of National Heritage and Culture. Muscat. Oman.

2. Ateeq, F. A. (2007). *Ibn Hisham al-Khadhrawi, his grammatical and morphological views and his approach*. College of Education. Jeddah.

3. Al-Akbari, A. A. (1998). *Ithaf Al-Hatheeth with the syntax of what constitutes of the words of the speaking* (1st ed.). Ibn Rajab press Cairo

4. Al-Damiati, A. M. (2006). *The union of the virtuous people in the fourteen readings* (3rd ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Lebanon.

5. Al-Suyuti, A. (1974). *Proficiency in the sciences of the Quran* (1st ed.). the Egyptian General Authority. Egypt.

6. Al-Andalusi. (1998). *Airtishaf Al Ddarb from Arab Speech* (1st ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

7. Al-Qastalani, A. M. (1905). *Irshad Al-sari to explain Sahih Al-bukhari* (7th ed.). Grand Prince Press. Egypt.

8. Al-Harawi, M. A. (2000). *Fluorescence eloquent* (1st ed.). Deanship of Scientific Research at the Islamic University. Madinah. Saudi Arabia.

9. Al-Suyuti, A. (2007). *Fluorescence Eloquent* (2nd ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. **Beirut**

10. Ibn al-Sarraj, M. S. *Fundamentals of Grammar*. Al-Risala Foundation. Lebanon.

11. Al-Shanqeeti, M. A. (1995). *The lights of the statement in clarifying the Quran*. Al-Fikr press. Lebanon.

12. Al-Nahhas, A. M. (1988). *The syntax of the Quran* (1st ed.). The World of Books press. Beirut.

13. Al-Khattabi, H. M. (1988). *Aealam of Hadith (Explanation of Sahih Al-Bukhari)* (1st ed.). Umm Al-Qura University. Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Center. Maka

14. Al-Zarkali, Kh. M. (2002). *Al-Alam* (5th ed.). Al-Ilm for Millions Press. Beirut. Lebanon.

15. Al-Sabti, A. M. (1998). *Completing the teacher with the benefits of A Muslim* (1st ed.). Al-Wafaa press. Egypt.

16. Ibn Malik, M. A.Alfiya Ibn Malik. Al-Taawun press. House of cooperation. Mecca, 1st edition, 1988

17. Ibn Hisham, A. Y. (1979). *The clearest paths to the Alfiyyah of Ibn Malik* (5th ed.). Al-Jil press. Beirut.

18. Al-Farsi, A. A. (1969). *The humeral clarification* (1st ed.). Al-Fikr press .

19. Musa, M. A. (2014). *The Sea - The Ocean - in the explanation of the Sahih of Imam Muslim* (1st ed.). Ibn Al-Jawzi press .Cairo.

20. Al-Andalusi, M. Y. (1999). *The Sea - The Ocean*. Al-Fikr press. Beirut.

21. Ibn Al-Malqin, O. A. (2004). *The enlightening moon in the graduation of Hadiths and the effects that occur in the great explanation* (1st ed.). Al-Hijrah press. Saudi Arabia.

22. Ibn Al-Atheer, A. M. (1999). *Budaiya in the science of Arabic* (1st ed.). Umm Al-Qura University. Saudi Arabia.

23. Nafouri, Kh. A. (2009). *Exerting effort in sealing the Sunan by Abu Dawood* (1st ed.). Center for Research and Islamic Studies. India.

24. Al-Suyuti, A. (1964). *For consciousness in the layers of linguists and grammarians*. Modern Library. Lebanon.

25. Al-Zubaidi, M. M. . (1964)*The bride's crown from the jewels of the dictionary*. Al-Hidaya press. Cairo

26. Al-Jabarti, A. H(no. date)*The History of the wonders of antiquities in translations and news*. Al-Jil press. Beirut.

27. Ibn Ashour, M. A. (1984). *Liberation and Enlightenment*. Tunisian House. Tunis.

28. Al-Andalusi, M. Y. (1419A.h) . (1984)*Appendix and supplementation in the explanation of the book of Tasheel* (1st ed.). Al-Qalam press Beirut.

29. Ibn Malik, M. A. (1967). *Facilitating benefits and complementing purposes*. Al-Kitab Al-Arabi press. Beirut.

30. Al-Azhari, Kh. A. (2000). *The statement of the content of the explanation (Explanation of the statement on the explanation)* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiya Press. Beirut.

31. Al-Damamini, M. O. (1983). *Al-Faraid's Commentary on Facilitating Benefits* (1st ed.).dar alfikr Beirut..

32. Al-Nahhas, M. I. (1967). Commentary on the closer. Ministry of Youth amman

33. Al-Hubaish, M. Y. (2007). *Preface to rules explaining the facilitation of benefits* (1st ed.). Al-Salam press. Egypt.

34. Abd Al-Barr, Y. A. (1967). *Introduction to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta*. Ministry of All Awqaf and Islamic Affairs. Morocco.

35. Al-Zarkashi, M. A. (2003). *The revision of the correct collective words* (1st ed.). Al-Rushd Library. Beirut

36. Al-Sanaani, M. I. (2011). *Enlightenment explanation of the small complex* (1st ed.). Al-Salam Library. Riyadh.

37. Al-Nawawi, M. Y. *Refinement of Names and Languages*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

38. Al-Azhari, M. A. (2001). *The refinement of the language* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut.

39. Al-Khabbaz, A. H. (2007). *Shine Guidance* (2nd ed.). Al-Salam press. Egypt.

40. *Grammatical guidance in the footnote to the Musnad of Imam Ahmed bin Hanbal for Al-Sindy* (1st ed.). The World of Modern Books. Jordan.

41. Al-Muradi, B. (2008). *Clarifying the Objectives and Pathways to Explaining to the Alfiyyah of Ibn Malik* (1st ed.). Al-Fikr Al-Arabi press. Beirut

42. Al-Mulqqin, O. A. (2008). *Explanation to explain the correct complex*. Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation. Al-Nawader press. Damascus. Syria.

43. Al-Jazari, A. M.(1972). *Collector of assets in the hadiths of the prophet* (1st ed.). Al-Mallah Press. Beirut

44. Al-Muradi, H. Q. (1983). *The proximate Genie in the letters of meanings* (2nd ed.). New Horizons House. Beirut.

45. Al-Mustafa, T. F. (1978). *Al-Khudari's footnote on the explanation Ibn Aqil on " Alfiyyah of Ibn Malik"*. Al-Fikr press. Beirut.

46. Al-Sindi, M. A. (2007). *Al-Sindi's footnote to Al-Bukhari* (1st ed.). Al-Quds Publishing and Distribution Company. Cairo.

47. Al-Sindi, M. A. (1986). *Al-Sindi's footnote on Al-Nisai* (2nd ed.). Islamic Publications Office. Aleppo.

48. Al-Sindi, M. A. (no date)*Al-Sindi's footnote on Sunan Ibn Majah (Kifayat al-Hajjah in explanation of Sunan Ibn Majah*). Al-Jil. Beirut.

49. Al-Sindi, M. A. (2021). *Al-Sindi's footnote on Sunan al-Tirmidhi* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Lebanon.

50. Al-Sindi, M. A. (2011). *Al-Sindi's footnote to Sahih Muslim* (1st ed.). Baynunah Foundation. Emirates.

51. Al-Sindi, M. A. (2010). *Al-Sindi's footnote on the Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal*. Al-Mathur press. Saudi Arabia.

52. Al-Shafii, M. A. (1997). *Al-Sabban's footnote on Al-Ashmouni's explanation of Alfiyyah Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

53. Khalawayh. (1980). *The argument in the seven readings* (4th ed.). Al Shorouk press. Beirut.

54. Al-Baghdadi, A. O. (1997). *The Treasury of literature and the pulp of Arab speech* (4th ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

55. Jinni, O. (no. date)*Characteristics* (4th ed.). The Egyptian General Book Organization. Egypt.

56. Al-Siddiqi, M. A. (2004). *Al-falhin Guide to the Paths of Riyad Al-Salihin* (4th ed.). Al-Marifah for printing, publishing and distribution. Lebanon.

57. Al-Welawi, M. A. (2003). *Al-Aqbi's Ammunition in Al-Mujtaba's explanation* (1st ed.). Al-Miraj International Publishing House. Cairo

58. Al-Alusi, Sh. M. (1994). *The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Quran and the Seven Muths* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

59. Jinni, O. (1985) *The secret of making syntax* (1st ed.). Al-Qalam, Damascus.

60. Al-Husseini, M. Kh. (1988). *Silk Al-durar in the twelfth century notables* (3rd ed.). Al-Bashaer Al-Islamiyyah press. Beirut

61. Al-Qazwini, M. Y. (2009). *Sunan Ibn Majah* (1st ed.). Al-Risala Al-Alamy press. Beirut.

62. Al-Sijestani, S.A. (2009). *Sunan Abi Dawud* (1st ed.). Al-Risala Al-Alamy press. Cairo

63. Al-Tirmidhi, M. I. (2001). *Sunan al-Tirmidhi*. Al-Risala Publishers Foundation. Beirut

64. Al-Nisai, A. (1986). *Sunan al-Nisai* (2nd ed.). Islamic Publications Office. Aleppo.

65. Al-Dhahabi, Sh. M. (1985). *Siyar 'Alaam an-Nubalaae* (3rd ed.). Al Resala Foundation. Beirut

66. Malik, B. M. (2000). *Explanation of Ibn al-Nazim on Alfiya Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut

67. Ibn Aqil, A. (1980). *Explanation of Ibn Aqil on the Alfiya of Ibn Malik* (20th ed.). Al-Turath Press. Cairo.

68. Al-Ashmouni, A. M. (1998). *Al-Ashmouni's Explanation of Alfiyyah Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut, Lebanon.

69. Ibn Asfour, A. M. (1998). *Explanation of Jamal*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

70. Ismail, A. (1999). *Explanation of the Hadith Al-muqtafa* (1st ed.). Al-Amrin Scientific Library. Emirates.

71. Al-Istrabadi, M. A. (1975). *Explanation of Shafia Ibn al-Hajib*. Qar Yunis University. Libya.

72. Al-Suyuti, A. (1996). *Al-Suyuti's explanation on Sahih Muslim (The Preamble on Muslim)* (1st ed.). Ibn Affan press. Beirut

73. Malik, M. A. (1982). *Explanation of the Healing Sufficient* (1st ed.). Umm Al-Qura University. MAKA

74. Yaish, Y. A. (2001). *Explanation of the detailed* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut, Lebanon.

75. Al-Shalubin, O. M. (1994). *Explanation of the brief introduction* (2nd ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

76. Babshath, T. A. (1977). *Explanation of the calculated introduction* (1st ed.). Modern library. Kuwait.

77. Yaish, Y. A. (1973). *Explanation of the royal in tasrif* (1st ed.). Al-Arabiya Library. Aleppo.

78. Al-Nawawi, Y. Sh. (1972). *An-nawawi's explanation of muslim (Al-minhaj Explanation of Sahih Muslim Bin Al-hajjaj)* (2nd ed.). Arab Heritage Revival House Beirut.

79. Malik, M. A. (1990). *Explanation of Facilitating Benefits* (1st ed.). Hajar for printing and publishing. Beirut

80. Raslan, A. H. (2016). *Explanation of Sunan Abi Dawud* (1st ed.). Al-Falah press Egypt.

81. Al-Istrabadhi, M. A. (1975). *Explanation of Shafia Ibn al-Hajib*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Lebanon

82. Ibn Hisham, A. Y. (1963). *Explanation of the dew drop and the echo* (11th ed.). Arabiya Library Beirut

83. Al-Sirafi, A. A. (2008). *Explanation of Sibawayh's book* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Lebanon.

84. Malik, M. A. (1994). *Evidence for clarification and correction of the problems of the correct complex* (1st ed.). Ibn Taymiyyah Library. Beirut

85. Al-Razi, A. F. (1997). *Al-Sahibi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunnahs of the Arabs in their speech* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

86. Al-Jawhari, I. H. (1987). *The Crown of Language and the Soundness of Arabic* (4th ed.). Al-Ilm for Millions. Beirut.

87. Al-Bukhari, M. I. (2001). *Sahih Al-Bukhari (Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih)*(1st ed.). Touq Al-Najat press. Beirut

88. Al-Qushairi, M. A. (1991)*Sahih Muslim (Al-Jami al-Sahih).* Arab Heritage Revival House. Beirut.

89. Al-Jamhi, M. S. (1997)*Layers of great poets*. Al-Madani press. Jeddah.

90. Farhoun, A. M. (no. date) *Al-Uddah in Al-Umdah* (1st ed.). Al-Imam Al-Bukhari. Doha.

91. Al-Suyuti, A. B. (1994). *Peridot necklaces on the Musnad of Imam Ahmed*. Al-Jil press. Beirut.

92. Al-Daraqutni, A. O. (2011). *Al-daraqutni's reasons (the ills mentioned in the hadiths of the prophet)* (3rd ed.). Al-Rayyan Foundation. Beirut.

93. Al-Ayni, M. A(1971). *Umdat Al-Qari Explanation of Sahih Al-Bukhari*. Arab Heritage Revival House. Beirut.

94. Abadi, M. A. (1994). *Awn Al-mabood on the explanation of Sunan Abi Dawood* (2nd ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

95. Al-Farahidi, A. A. (2003). *The Eye*. Al-Hilal Library and Publishing House. Beirut.

96. Al-Harawi, A. S. (1964). *The Strange of Al-Hadith* (1st ed.). The Ottoman Encyclopedia. India.

97. Al-Jawzi, J. A. (1985). *The strange of Al-Hadith* (1st ed.). Al-Kutub al-Ilmiyyah press. Lebanon.

98. Al-Asqalani, A. A. (1959). *Fath Al-Bari in the explanation Sahih Al-Bukhari*. Al-Maarifa press. Beirut.

99. Al-Sindi, M. (2010). *Fath Al-wadud in the explanation of Sunan Abi Dawood* (1st ed.). Lina Library. Egypt.

100. Al-Thaalabi, M. M. *(2002). Philology and the Secret of Arabic* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut.

101. Al-Kattani. (1982). *Index Of Indexes - Proof - Dictionaries - Sheikhdoms - and Serials* (2nd ed.). Islamic West House. Lebanon.

102. Al-Fayrouzabadi, M. M. (2005). *Ocean Dictionary* (8th ed.). Heritage Investigation Office at the Resala Foundation. Lebanon.

103. Al-Qudah, S. M. (2006). *Grammatical issues in the manuscripts and books of the syntax of the Prophet's hadit*h. Al-Kitab press. Jordan.

104. Al-Suyuti, A. (2003). *The sustenance of the nourisher on the Jami of Al-tirmidhi*. College of Dawah and Fundamentals of Religion. Department of the Book and Sunnah. Umm Al-Qura University. Makkah.

105. Al-Tibi, A. A. (1997). *The revealer of the facts of the Sunnah* (1st ed.). Al-Baz Library. Makkah. Riyadh.

106. Al-Zanjani, I. A. (2020). *Al-Kafi in the explanation of Al-hadi* (1st ed.). Al-Noor Al-Mubin press. Jordan.

107. Sibawayh, A. O. (1986). *Sibawayh's book*. (3rd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

108. Al-Farra, Y. Z. (2014). *A book containing the languages of the Quran*. Al-Hilal Library and Publishing House. Beirut.

109. Al-Kafawi, A. M. (1998) *Al-Kuliyat A Dictionary of Linguistic Terms and Nuances*. Al-Risala Foundation. Beirut.

110. Al-Karmani, M. Y. (1981). *Al-dariri planets in the explanation of Sahih Al-bukhari* (2nd ed.). Arab Heritage Revival House. Lebanon.

111. Al-Harari, M. A. (2009). *The glowing planet explained by Sahih Muslim* (2nd ed.). Touq Al-Najat press. Beirut.

112. Al-Baramawy, M. A. (2012). *The brilliant Al-sabih with the explanation of the correct* (1st ed..). Al-Nawader press. Syria.

113. Manzoor, M. M. (1994). *Arab Speech* (3rd ed.). Sader Press. Beirut, Lebanon.

114. Al-Baghdadi, Z. Z. (2012). The language of obligatory Muthanna with letter. *Journal of the Faculty of Arabic Language in Assiut*. 1(31).

115. Al-Dahlawi, A. S. (2014). *Glosses of revision in the explanation of the niche of lamps* (1st ed.). Al-Nawader press. Syria.

116. Noman, A. T. (2014). The dialects of the Arabs contained in the Two Sahihs. *Medad Journal*. 1(8).

117. El-Gendy, A. A. (1983). *Arabic dialects in heritage*. The Arab Book House .Beirut.

118. Al-Muttalibi, G. F. (1978). *The Tamim dialect and its impact on unified Arabic*. Ministry of Culture and Arts. Iraq.

119. Ghaleb, A. N. (2009). *Asad tribe dialect*. Al-Hamid press. Jordan.

120. Al-Nisaburi, A. A. (1981). *The simple in the ten readings*. The Arabic Language Academy. Damascus.

121. Al-Maidani, A. M. . (1955) *Proverbs collection*. Al-Marif Press. Beirut. Lebanon.

122. Al-Razi, A. F. (1986). *The Language* (2nd ed.). Al-Resala Foundation. Beirut.

123. Al-Madini, M. O. (1986). *Al-Mughith collection in the stranger of Al-Quran and Hadith* (1st ed.). Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage. Al-Madani press. Saudi Arabia.

124. Al-Mursi, A. I. (2000) The hermetic and the great ocean (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

125. Al-Baghdadi, A. A. . (1988)*Local: Subjunctive Object*. Al-Risala Foundation. Beirut.

126. Khalawiyeh, A. A. (2009). *A brief summary of the abnormalities of the Quran (reading) from the book Al-Badi*. Al-Rayyan Foundation Beirut.

127. Al-Khashab, A. A. (1972). *Al-Murtajil (explaining sentences).* Arabic Language Library and Complex Damascus.

128. Al-Mubarakpuri, O. M. (1984). *The lamp niche with its explanation* (2nd ed.). Salafi University press. Banaris. India.

129. Al-Suyuti, A. (2012). *The ascension path to Sunan Abi Dawood* (1st ed.). Ibn Hazm press. Lebanon.

130. Al-Qari, A. S. (2002) *The Key Fob Explaining the Lamp Niche* (1st ed.). Al-Fikr press. Beirut.

131. Al-Suyuti, A. (1998). *Al-Mizhar in Language Sciences and its types* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami Press. Beirut.

132. Ibn Aqil. (1985). *Helper to facilitate benefits* (1st ed.). Umm Al-Qura University, Al-Fikr Press. Damascus, Al-Madani Press. Jeddah.

133. Al-Asqalani, A. H. (2008). *Grammatical issues in the book Fath Al-Bari with an explanation of Sahih Al-Bukhari* (1st ed.). Al-Rushd Bookshop. Saudi Arabia.

134. Al-Batliosi, A. M. (2019). *Questions and answers* (1st ed.). Al-Nawader press. Syria.

135. Al-Isfarayni, Y. I. (1998). *Abu Awana extract* (1st ed.). Al-Maarifa press. Beirut.

136. Al-Muthanna, A. A. (1984). *Musnad Abi Ali Al-Mawsili* (1st ed.). Al-Mamoun press. Damascus.

137. Al-Shaibani, A. M. (2001). *The Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal* (1st ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

138. Al-Sabti, A. M. *Mashariq al-Anwar ala Sahih al-Athar*. Old Library and Heritage House Beirut

139. Al-Dammamini, M. O. (2009). *Lamps collection* (1st ed.). Al-Nawader press. Syria.

140. Al-Suyuti, A. (1988) *The Lamp of the Bottle Explanation of Sunan Ibn Majah*. May Yemi Books Khana. Karachi.

141. Al-Fayoumi. A. M.(1368 A.h)*The luminous lamp in strange of the great explanation.* Scientific Library. Beirut.

142. Ibn Qarqul, I. Y. (2012). *Matalie Al Anwar on Sihah Al Uathar* (1st ed.). Ministry of Awqaf and Islamic Affairs. Qatar.

143. Al-Farra, A. Y(1999) *The meanings of the Quran* (1st ed.). The Egyptian House for Authoring and Translation. Beirut

144. Masada, S. (1990). *The Meanings of the Quran* (1st ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

145. Al-Farabi, I. (2003). *The Dictionary of the Diwan of Literature*. Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing. Cairo.

146. Al-Ansari, A. Y. (1985). *Mughni al-Labib on the books of Arabs* (6th ed.). Al-Fikr press. Beirut.

147. Al-Isfahani, A. M. (1992). *Vocabulary in strange Al-Quran* (1st ed.). Al-Qalam Press, Al-Shamiya press. Damascus. Beirut.

148. Al-Qurtubi, A. O. (1996). *The understanding of what is formed from a book summarizing a Muslim* (1st ed.). Ibn Katheer press. Damascus.

149. Al-Shatibi, I. M. (2007). *The healing purposes in explaining the sufficient summary* (1st ed.). Institute for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage. Makkah.

150. Al-Ayni, M. A. (2010). *Grammatical purposes in explaining the evidence of the explanations of the Alfiyyah* (1st ed.). Al-Salam press. Egypt.

151. Al-Razi, A. F. (1979). *Standards of Language*. Al-Fikr press. Beirut. Lebanon.

152. Al-Mubarrad. M. Y(1994). *Al-Muqtadab*. Alam Al Kutub Press. Beirut.

153. Al-Ishbili, A. M. (1994). *The Close One - And with Him is Like the Close One*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

154. *Rabah Ibn Al-Ajaj* (1979). *Appendix of Diwan Rabah Ibn Al-Ajaj (Collection of Arab Poetry).* Beirut.

155. Al-Azdi, A. (1989). *The chosen one is from strange Arab words* (1st ed.). Umm al-Qura University (Institute for scientific research and revival of Islamic heritage). . Beirut. Beirut

156. Al-Ansari, Z. M. (2005). *The Grant of Al-Bari with an explanation of Sahih Al-Bukhari called "The Masterpiece of Al-Bari"* (1st ed.). Al-Rushd Library. Saudi Arabia.

157. Al-Judaea, A. Y. (2007). *The Abbreviated Curriculum in the Sciences of Syntax and Morphology* (3rd ed.). Al-Rayyan Foundation. Lebanon.

158. Al-Andalusi, M. Y(1974). *Guidance in Discourse on the Alfiyyah of Ibn Malik*. Adwaa Al-Salaf. . Beirut

159. Al-Dhahabi, M. A. (2001). *The Polite Abbreviation of The Great Sunan* (1st ed.). Al-Watan Publishing. Beirut.

160. Al-Suhaili, A. A. (1992). *Results of Thought in Grammar* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

161. Obaid, M(1971). *Filtered Grammar*. Youth Library.cario

162. Hassan, A. (1992). *Al-Nahw Al-Wafi* (15th ed.). Al-Maarif Press. Egypt.

163. Al-Aini, M. A. (1981). *Toasting ideas in revising news buildings in explaining the meanings of antiquities* (1st ed.). Ministry of Awqaf and Islamic Affairs. Qatar.

164. Al-Talib, A. F. (1999). *The picnic of thoughts and the joy of the ears and seeing* (1st ed.). Ibn Hazm press. Lebanon.

165. Al-Jazari, M. M. (1979). *The End in strange of Al-Hadith and its effect*. The Scientific Library. Beirut.

166. Al-Suyuti, J. A. (no date). *Hama al-Hawame in explaining Jame Al Jawamiei*. Tawqifiyyah Library. Egypt.